

وعي الطالبات الخريجات بأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠
دراسة ميدانية

إعداد

د/ سعاد ابراهيم العزازی
أستاذ علم الاجتماع المساعد بجامعة
الأزهر والامام عبد الرحمن بن الفیصل

أ.د / أسماء أبو بكر عبد القادر
أستاذ الخدمة الاجتماعية بجامعة
الفيوم والامام عبد الرحمن بن الفیصل

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى وعي الطالبات الخريجات من قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، واعتمدت على المنهج الوصفي وتمثل مجتمع الدراسة في عينة من الطالبات الخريجات بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية كلية الآداب جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل والبالغ عددهن ١٥٨ مفردة. واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة، اختبار المتوسط المرجح - اختبار القوة النسبية - التكرار والنسب المئوية، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها، وجود غالبية عظمى تصل الى ٥٢ % من الخريجات ليس لديهن وعي ببرامج التحول الوطني المطروحة للتنفيذ لتحقيق اهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠. اتفقت نسبة ٨٠ % من عينة الدراسة على ان الجامعة تساعدن على اكتساب المهارات. (اعتقد أن ليس لي دور واضح في النهوض باقتصاد الوطن) حصلت على تكرار مرجح منخفض = ٣١١ وهذا مؤشر على نقص الوعي لدى العينة بدور المرأة في المجتمع. اقترحت عينة الدراسة ضرورة الاهتمام بالتعليم والتخصص لفتح فرص وظيفية جديدة للشباب من اجل تحقيق اهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ بنسبة ٦٥ % .

Summary:

The study aimed at determining the level of awareness of female graduates from The Department of Sociology and Social Work with the objectives of the Kingdom's Vision 2030. The study is based on the analytical descriptive studies and relied on the descriptive approach. The study population is represented in a sample of 158 female students in The Department of Sociology at Imam Abdul Rahman bin Faisal University Faculty of Arts. The study was based on a questionnaire as a main tool for data collection. Among the statistical methods used: the weighted average test, the relative strength test, the frequency and the percentage. The study reached a number of results, the most important of which is the existence of a vast majority of 52% of female graduates who do not have awareness of the national transformation programs proposed for implementation to achieve the goals of the vision of the Kingdom 2030 and 80% of the study sample agreed that the university helps them acquire skills. (I think I have no clear role in the advancement of the economy of the country) got a low probability recurrence = 311. This indicates the lack of awareness in the sample of the role of women in society, the sample of the study suggested the need to pay attention to education and specialization to open new job opportunities for the youth in order to achieve the objectives of the vision of the Kingdom of 2030 by 65%.

مقدمة :

في إطار الاهتمام بقضية التنمية المستدامة ، وتحديدًا من كونها تركز في منطلقاتها على حشد الطاقات البشرية الموجودة في المجتمع دون تمييز بين النساء والرجال، وانطلاقاً من الاهتمام بالمرأة وبدورها في تنمية المجتمع كجزءاً أساسياً في عملية التنمية ذاتها، فالنساء يشكلن نصف المجتمع وبالتالي نصف طاقته الإنتاجية، وقد أصبح لزاماً أن يساهم في العملية التنموية على قدم المساواة مع الرجال، بل لقد أصبح تقدم أي مجتمع مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بمدى تقدم النساء وقدرتهن على المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

حيث تعد التنمية بأنواعها عملية ديناميكية مستمرة تهدف إلى تبديل الأبنية الاجتماعية وتعديل الأدوار والمراكز وتحريك الإمكانيات المتعددة الجوانب بعد رصدتها وتوجيهها نحو تحقيق هدف التغيير في المعطيات الفكرية والقيمية وبناء دعائم الدولة العصرية وذلك من خلال تكافل القوى البشرية لترجمة الخطط العلمية التنموية إلى مشروعات فاعلة تؤدي مخرجاتها إلى إحداث التغييرات المطلوبة .

ولقد حقق الوطن العربي جملة من الإنجازات في مضمار التنمية المستدامة وظهرت آثارها جلية في حياة المواطن العربي الصحية والتعليمية والاقتصادية. وانعكست في تحسين مستوى ونوعية الخدمات الصحية والحضرية. وارتفاع متوسط عمر الفرد. وانخفاض مستوى الأمية. وارتفاع مستوى دخل الفرد. كما شهدت المنطقة العربية بعامة جهوداً واعدة في ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية وصيانة البيئة. وتنامياً في دور القطاع الخاص والمجتمع المدني والمشاركة الشعبية بما في ذلك مشاركة المرأة والشباب في الفعاليات المجتمعية بعامة. حيث يتطلب تحقيق التنمية المستدامة توجيه الاهتمام نحو التنمية المتكاملة وفي قمة أولوياتها التنمية البشرية المستدامة. إن بناء رأسمال بشري ذو نوعية جيدة يستدعي النشر الكامل للتعليم الأساسي. وتنمية المهارات والاتجاهات الإيجابية السليمة نحو العمل وخاصة المهني منه. وتطوير أدوات ووسائل التدريب ورفع مستوى المهارات في مختلف المجالات التي تتطلبها التنمية المستدامة. إن الأخذ بالتنمية المستدامة يتطلب مجموعة من الإصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتشريعية. وبناء منظومة قيم إيجابية في التعامل مع البيئة والاستثمار الرشيد في الثروات المتاحة، ووضع آلية للتكافل الاجتماعي على المستوى الوطني. فضلاً عن المستوى القومي، بحيث تعطى الأولوية للعمالة العربية وتساهم في الحد من البطالة وانتشار الفقر (عبيدات ، ٢٠٠٧ ، ٦).

وقد حظي موضوع مشاركة المرأة في التنمية المجتمعية باهتمام الكثير من الدارسين والباحثين الاجتماعيين خلال العقود الأخرين من القرن الماضي، وذلك باعتباره من الموضوعات الشائكة

والبالغة التعقيد نظراً لكثرة وجهات النظر والآراء المتعددة بشأنه، ولهذا يظل هذا المجال بحاجة للدراسة أوسع وأشمل.

وتأتي رؤية المملكة ٢٠٣٠ امتداداً لخطط سابقة تهتم برسم بناءها ضمن عمل متقن يتطور مع تطور الزمن ومتغيرات العصر ومقتضيات المرحلة في ربط متقن بين العلم والعمل وتمثل هذه الرؤية خطة ما بعد النفط بالمملكة العربية السعودية والتي تتزامن مع الانتهاء من (٢٠) مشروع وطني عملاق ، ومن أهدافها:

- ١- توفير رغد العيش للأجيال القادمة.
 - ٢- التحرر من النفط.
 - ٣- تأمين البلد من نكسات الاقتصاد وتقلباته وسد حاجاته المادية لمواجهة المخاطر ومواصلة البناء ليتم تكوين جبهه اقتصادية عملاقة قوامها تنوع مصادر الدخل والشراكة بين القطاعات المختلفة.
 - ٤- تحقيق التميز المحلي والعالمي بهدف الارتقاء بطموحات المواطن السعودي وتعزيز قدراته العلمية والمعرفية والابتكارية.
 - ٥- تقديم صورة متميزة للمؤسسات التعليمية وعلى رأسها الجامعات السعودية وتطمح الرؤية أن تكون خمسة جامعات سعودية على الاقل من أفضل مئتين جامعة دولية بحلول ٢٠٣٠.
 - ٦- استنهاض مواطن القوة في قدرات البلاد وثرواتها.
 - ٧- زيادة الطاقة الاستيعابية للاستقبال ضيوف الرحمن.
 - ٨- تصنيف ثلاث مدن سعودية من أفضل المدن في العالم.
- وهذه الاهداف الفرعية مستمدة من أهداف عريضة شاملة كل جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وكون التعليم يمثل جزءاً هاماً من أهداف الرؤية لأن مخرجاته هي السواعد التي تبني وتعمر المجتمع جاءت فكرة هذه الدراسة في محاولة لتحديد مستوى معارف الطالبات بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بالأهداف الرئيسية والفرعية لهذه الرؤية نظراً لحيوية الوظائف التي تشغلها الخريجة في المستقبل القريب بمؤسسات المجتمع أي انهن يصبحن شركاء فاعلين في تحقيق رؤية المملكة .

مشكلة الدراسة:

نصت خطة التنمية السابعة في المملكة ١٤٢٥ هـ على أهمية ربط مخرجات التعليم الجامعي بمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتقنية من خلال تعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم العالي والقطاع الخاص لرفع الكفاءة الخارجية لمخرجات هذا القطاع ، كما شملت أهداف التعليم العالي تحقيق درجة عالية من النوعية والفاعلية ورفع كفاءة الأداء العلمي والإداري لمؤسسات التعليم العالي لتحسين مستوى العملية التعليمية ومحتواها ، وزيادة الطاقة الاستيعابية لمؤسسات

التعليم العالي لتواكب التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتوسيع قاعدة التعليم العالي وتنويع برامجه من أجل خدمة قضايا التنمية ، والاهتمام بالدور الإيجابي للبحث العلمي الذي يسهم مباشرة بتوفير الحلول السليمة والملائمة لمتطلبات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتقنية ، والاستمرار في تنمية القوى البشرية السعودية كماً ونوعاً وإحلالها محل غير السعوديين . كما تتطلب خطة التنمية العاشرة الدفع بالتنمية والاقتصاد والمجتمع عموماً إلى آفاق أرحب تتناسب ومكانة المملكة على كافة الأصعدة، ويؤمل أن يتحقق ذلك بمشيئة الله من خلال 24 هدفاً تنموياً تتضافر فيما بينها على امتداد خمس سنوات بغية الوصول إلى رؤية طموحة وشاملة يؤمل أن تنعكس إيجابياً على كافة المفاصل الحيوية للمملكة. وفي سبيل إشراك المجتمع والعموم في أعمال خطة التنمية العاشرة، و تشجع على الدراسات والبحوث التطبيقية الداعمة للمعرفة والابتكار في كل المجالات الاقتصادية ، و استثمار نتائج البحوث العلمية في معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية، وتحويل المعرفة إلى ثروة. وبهذا فإن مراحل التعليم المختلفة بدءاً من التعليم العام ومروراً بالتعليم العالي وانتهاءً بالتدريب، مستهدفة رفع الكفاءة التعليمية وتطوير القدرات المهنية والمعرفية، وما يتضمنه ذلك من تطوير للبيئة التعليمية والأكاديمية والمناهج، وصولاً لمخرجات متوائمة مع متطلبات سوق العمل، معززة بالخبرات اللازمة، ومهيأة بالتدريب المواكب للمعارف والتقنيات الحديثة (خطة التنمية العاشرة واولوياتها ٢٠١٩، ٢٠١٥).

وتكتسب رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ أهميتها من كونها خارطة طريق واضحة المعالم أعدت لتسير بالمملكة نحو مستقبل مشرق في جميع المجالات التنموية بما يمكن جميع مكونات الدولة البشرية والمادية في الخمس عشرة سنة المقبلة من السير وفق خطط مدروسة بما يمكن من استنهاض همم أفراد المجتمع وتوجهها نحو مستقبل واعد.

ولقد صيغت أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ على ثلاثة محاور رئيسية كما يلي:

(مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، وطن طموح) .

ويندرج تحت المحور الأول ثلاثة محاور فرعية، فتهدف الرؤية لتحقيق مجتمع حيوي ذي قيم راسخة، وبيئة عامرة وبنيان متين .

أما المحور الثاني فيهدف لتحقيق اقتصاد مزدهر، فرصه مثمرة، استثماره فاعل، تنافسيته جاذبة، وموقعه مستغل استغلالاً أمثلاً . المحور الثالث يهدف لتحقيق وطن طموح من خلال عنصره : الحكومة الفاعلة والمواطن المسئول .وبهذا يتضح لنا أن للرؤية أهداف قطاعية ذات بعد اجتماعي (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ٢٠١٦ ، ١١) .

كما أشارت الرؤية إلى ضرورة الاهتمام برفع مخرجات التعليم، وتأهيل الطلاب علمياً وفنياً وثقافياً، وتعزيز مبادئ العمل الإيجابية ليتمكن الطلاب من تلبية متطلبات قطاعات العمل الحكومية

والقطاع الخاص سعياً إلى تقليص الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وبناء شراكات استراتيجية مع الجامعات العالمية في البحوث العلمية والزيارات المتبادلة لتحقيق أهداف التواصل العلمي والتبادل المعرفي بين الجامعات السعودية وغير السعودية الرائدة في التخصصات العلمية والعلوم الإنسانية، وان خمس جامعات سعودية ضمن أفضل ٢٠٠ جامعة دولية خلال ٢٠٢٥ - ٢٠٣٠ .

المرحلة الجامعية من أبرز المراحل التي تمر فيها شريحة كبيرة من الطالبات وتساهم في صناعة شخصيتها وصقل فكرتها حول مستقبلها. ولهذا المقعد حق كبير لا بد أن تعيه الطالبة باحترامه وتقديره وذلك من خلال اهتمامها بالحضور والقيام بواجباتها والإبداع فيما تقدمه بدافعية كبيرة ناتجة عن حب الوطن والمجتمع للأخذ به عالياً إلى مصاف الدول المتقدمة لأنه لا يستحق أقل من ذلك رداً للجميل واعترافاً بالعطاءات الكثيرة التي تقدمها الحكومة في مجال التعليم الجامعي للطالبات. (نورة، ٢٠١٧) .

لو أردنا أن نذكر أهمية التعليم الجامعي بالنسبة للطالبة والمجتمع، فإننا نجملها فيما يلي :

- ١- مفتاح العمل والتوظيف بالنسبة للطالب.
 - ٢- يعتبر رافداً للمجتمع بالكفاءات والخبرات المختلفة.
 - ٣- تربية الطلاب على احترام المجتمع، وتعلم أساليب الحوار.
 - ٤- توفر مجالاً للبحث العلمي تكون فيها الفرص أكبر أمام الطلاب للإبداع وابتكار كل ما هو جديد.
 - ٥- بناء شخصية الإنسان السعودي الناهضة الواعية المؤهلة.
 - ٦- ترسيخ القيم الإيجابية لدى الشباب.
 - ٧- وهذا يجسد الدور المهم للجامعات في التنمية الوطنية وفي تحقيق رؤية المملكة 2030.. وذلك من خلال بناء الإنسان واستيعاب الشباب -أهم ثروات البلاد -وتسليحهم بروافد العلم والمهارة والمعرفة.. إلى جانب دور الجامعات في التموضع كمرکز تنويري في المجتمع .
- وأشار سمو الأمير محمد بن سلمان في افتتاحية رؤية المملكة ٢٠٣٠م في بلادنا ثروات سخية. ولكن أهم من هذا كله ثروتنا الأولى التي لا تعادلها ثروة مهما بلغت، شعب طموح معظمه من الشباب، هو فخر بلادنا وضمان مستقبلنا - بعون الله تعالى -، ولا ننسى أنه بسواعد أبنائها قامت هذه الدولة في ظروف بالغة الصعوبة عندما وحدها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - وبسواعد أبنائه سيفاجئ هذا الوطن العالم من جديد.

والواقع أن أكثر من نصف السعوديين تقل أعمارهم عن (٢٥) عاماً وهذه ميزة يجب استثمارها من خلال التعليم العالي .

ولقد أكدت رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ على الدور المتعاظم للجامعات في المرحلة المقبلة، ذلك أن الرؤية والبرنامج أكدا دور الجامعات في تأهيل الكوادر البشرية المواطنة تأهيلاً نوعياً يتناسب مع احتياجات المرحلة المقبلة.. بحيث تلبي احتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية (ساعاتي، ٢٠١٦).

ومن هذا المنطلق يمتلك الخريج الجامعي مقومات الشخصية المتكاملة والتي يستطيع من خلالها خدمة وطنه بشكل أكبر ويتأثير فعال، حيث نصت الرؤية الوطنية على الهدف التالي: «ترسيخ القيم الإيجابية في شخصيات أبنائنا عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية، وتوفير تعليم قادر على بناء الشخصية. كما أكدت الرؤية على أهمية تطوير إمكانات الإنسان السعودي وتسليحه بالمهارات والمعارف النوعية واعتبرت المهارات الشبابية خصوصاً من أهم موارد البلاد، حيث نصت على التالي: «تعد مهارات أبنائنا وقدراتهم من أهم مواردنا وأكثرها قيمة.

وأكدت الرؤية على مواصلة الاستثمار في التعليم وتزويد أبناء الوطن بالمهارات والمعارف اللازمة لوظائف المستقبل . وترى الباحثان أن وعي الطالبات اللائي اوشكن على التخرج من الجامعة والانخراط في القوى العاملة بمجتمع يساعدهن على القدرة على العمل بكفاءة وفاعلية لخدمة مجتمعهم ويكون لديهم اسهامات في تحقيق أهداف الرؤية ، وتوجد العديد من الدراسات الأكاديمية التي تهتم بقضية الوعي خصوصاً للطلاب والشباب في مراحل التعليم، ودراسات اخرى تتناول دور الشباب في تحقيق الرؤية، وأخري تناقش دور المؤسسات التعليمية خصوصاً الجامعة في تحقيق الرؤية.

ومما تقدم فإن مشكلة الدراسة تتبلور في محاولة الإجابة عن السؤال التالي والأسئلة الفرعية التالية :
س : ما مستوى وعي خريجات قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ ؟ وما توجهاتهم المستقبلية وطموحاتهم لتحقيق الرؤية ؟

ويتم التحقق من هذا السؤال من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مستوى وعي الطالبات الخريجات بالمجتمع الحيوي في الرؤية؟
٢. ما مستوى وعي الطالبات الخريجات المقصود بالاقتصاد المزدهر في الرؤية؟
٣. ما مستوى وعي الطالبات الخريجات معرفة بدلالات الوطن الطموح في الرؤية؟
٤. ما المقترحات التي تساهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة؟

أهداف الدراسة

تتطلق الدراسة من هدف رئيس مؤداه: تحديد مستوى وعي الطالبات الخريجات من قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ ويتم ذلك من خلال تحقق الأهداف الفرعية التي توجه نحو تحديد مستوى وعي الطالبات الخريجات بما يلي :

- ١- المجتمع الحيوي في الرؤية.
- ٢- الاقتصاد المزدهر في الرؤية.
- ٣- الوطن الطموح في الرؤية.
- ٤- التوصل إلى مقترحات للمساهمة في تحقيق أهداف رؤية المملكة.

أهمية الدراسة:

- ١- تعد هذه الدراسة إسهاماً متواضعاً يتناول موضوع وعي الطالبات الخريجات بأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، لأن هذا الوعي يعد مؤشراً يعكس طموحات الخريجات واستعداداتهم للعمل الجاد لخدمة المجتمع والسعي لتحقيق أهداف الرؤية ، كما يهدف القسم إلى تزويد المجتمع بكفاءات علمية مهنية متخصصة لديها الخبرات والمهارات التي تساعد على تحقق أهدافها .
- ٢- قد تساعد النتائج التي تتوصل لها الدراسة على تحقق توجه قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية كأحد اقسام كلية الآداب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تحسين مستوى مخرجات التعلم للمساهمة بإيجابية لبناء وتنمية المجتمع، فقياس مستوى وعي الطالبات والوصول لمقترحات تسهم في عمل تغذية راجعة لها أثرها على تحسين جودة المخرج التعليمي.
- ٣- قد تؤدي مقارنة مدى أتساق واختلاف نتائج الدراسة الحالية عن النتائج البحثية الأخرى التي أمكن التوصل إليها من خلال الدراسات المماثلة السابقة إلى زيادة حصيلة المعارف العلمية المتحصل عليها للمساهمة في إثراء الجوانب النظرية.

مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم الوعي:

تختلف مدلولات الوعي، من مجال إلى آخر، فهناك من يقرنه باليقظة (في مقابل الغيبوبة أو النوم). وهناك من يقرنه بالشعور ويشير به إلى جميع العمليات السيكولوجية الشعورية. ويمكن أن نجعل الدلالة العامة للوعي فيما يلي :

إنه ممارسة نشاط معين (فكري، تخيلي، يدوي) .

فالوعي كلمة تعبر عن حالة عقلية يكون فيها العقل بحالة إدراك وعلى تواصل مباشر مع محيطه الخارجي عن طريق منافذ الوعي التي تتمثل عادة بحواس الإنسان الخمس. ويقصد بالوعي احتفاظ الفرد بما يمر به من خبرات وبما حصله من معلومات واكتسبه من عادات ومهارات، وقد

دلت التجارب التي أجريت على موضوع الوعي إلى نتائج هامة منها: أن بين الناس فروقا كبيرة من حيث قدرتهم على الوعي، وثقافتنا العربية وشخصيتنا الثقافية وأصالتنا إنما تتحقق بوعي العقل؛ إذ يجب حل مشكلاتنا وفهم ما يحيط بنا وإصلاح حياتنا، وثقافتنا وشخصيتنا لا تكون إلا بالوعي، وإذا ما تركنا الوعي جانبا فسوف نصبح في مؤخرة ركب الإنسانية، وتضيع ثقافتنا، ولذلك فإن تجديد التراث وتأصيل الجديد يستدعي تسارع الخطى عن طريق العلم والتقنية. (بني خالد، بسام هليل مطير ٢٠٠٦)

الوعي الاجتماعي ينشأ على أساس حياة المجتمع المادية والمعنوية، من تنوع العلاقات وتنوع النشاط وتنوع المفاهيم والعادات والأساليب. الوعي هو جانب ضروري من الحياة الاجتماعية. ولكي يكون وعياً إيجابياً ومفيداً يجب اعتماد الأساليب العلمية والمنطقية في التعلم، بالإضافة إلى دراسة المجتمع على ضوء النظريات الحديثة والمتطورة، التي تدرس المجتمع خلال مراحل تطوره وتغييره، حيث يمكن معرفة أسباب ذلك التغيير والتطور. وهذه الحياة في جميع ظواهرها، هي نتيجة لنشاط الناس. "أما طابع الوعي الاجتماعي ومستواه واتجاهات تطوره، فيحددها في آخر المطاف الوجود الاجتماعي" (مشيك، ٢٠١٧).

ويعرفه جيلت وماكميلان Gillet & McMillan بأنه: "حالة من الاستعداد تتكون من العديد من الأفعال العقلية المشتركة والتي من خلالها نعي هذا الموضوع أو ذاك في البيئة أو في نفسه." (٢٠٠١، Gillet, Grant)

أن ما يحرك الأفراد ويوجههم هو معتقدتهم في أن ما يفعلون يحقق مصالحهم التي يؤمنون أنها مصالح المجتمع بأسرة حتى ولو اضطروا لإرغام الآخرين على إتباع ما يؤمنون به، فالمهم هو إيمان الفرد بصحة وصدق ومشروعية المبادئ والأهداف والرسائل التي تتبناها جماعته وتتضمنها وتزكيها أيديولوجيته، وبنية الوعي الاجتماعي تتضمن عناصر دينية وعلمية وفلسفية، وتتضمن فنوناً وتراثاً ومأثورات شعبية، كما تتضمن حقائق وخرافات (رمزي، ٢٠٠١، ١٤٤).

وللوعي معنيين الأول مشتق من علم النفس فكلمة الوعي في معناها باللغة الانجليزية Consciousness يعرف بأنه "إدراك المرء لذاته وأحواله وأفعاله إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفة وله مراتب متفاوتة في الوضوح وبه تدرك الذات أنها تشعر وأنها تعرف ما تعرف".

يظهر من هذا التعريف أن عماد الوعي هو الإدراك فالفرد الذي يعرف اسمه وعمره وجنسه ومسكنه وعائلته وعمله يقال: أنه على درجة من الوعي بمعنى أنه يشعر بما حوله من ظواهر وأحداث، فالوعي بهذا المعنى يشير إلى حالة التنبه العادية للشخص وعكس هذه الحالة هو حالة الغيبوبة.

أما المعنى الثاني لكلمة الوعي فهو مشتق من اللغة، فالوعي awareness يعرف بأنه "وعي الشيء والحديث يعيه وعياً وأوعاه أي حفظه وفهمه وقبله فهو واع. وفلان أوعى أحفظ وأفهم وفي حديث أبي

أمامه "لا يعذب الله قلباً وعي القرآن" قال ابن الأثير: أي عقله إيماناً به وعملاً، فأما من حفظ ألفاظه وضع حدوده فإنه غير واع له.

ويظهر من هذا التعريف أن الوعي يؤسس على المعرفة، وفي مكان آخر من التعريف يشير ابن الأثير إلى أن الوعي يؤسس على ثلاثة جوانب: الجانب المعرفي "عقله" الجانب الوجداني "إيماناً به" والجانب التطبيقي "عملاً"، ويتمثل الوعي المعرفي توفر المعلومات العلمية عن ظاهرة أو موضوع معين فمثلاً يتمثل الوعي العلمي في الثراء المعرفي لدى الشخص عن أنواع النباتات والأشجار الموجودة في بيئته وعن كيفية زراعتها ورعايتها.

أما الوعي الوجداني فيتمثل في تكوين الميول والاتجاهات نحو البيئة فيعمل صاحب هذا الوعي على حماية البيئة من التدمير، فإذا اكتملت جوانب الوعي المعرفية والوجدانية لدى شخص واحد وصف هذا الشخص بأنه لديه وعي متكامل فهو يعرف ويفكر ويتخذ موقفاً وينفذه وتلك هي أركان الوعي العلمي. والجانب المعرفي له مستويات تبدأ بالمعرفة التي تكتسب من العناصر البسيطة إلى المعرفة الشكلية المنظمة formal، أما الجانب الوجداني من الوعي فله عدة مستويات تبدأ بمستوى الاستقبال receiving وهو مستوى الانتباه إلى الشيء حتى ولو لم يكن الفرد قادراً على التعبير عن جوانب الموضوع التي تثير هذا الوعي، والمستوى الثاني للوعي هو مستوى الاستجابة responding وهو مستوى الرضا والقبول أو الرفض والنفور وتزداد الفاعلية هنا على المستوى السابق فالفرد يفعل شيئاً إزاء الموضوع ويندرج تحت هذا المستوى "الاهتمامات والميول" التي يبدئها الفرد نحو موضوع وليكن العلم أو المنحى العلمي. أما المستوى الثالث فهو مستوى إعطاء قيمة للشيء أو الموضوع valuing بمعنى أن الفرد يحكم على أن الشيء أو الموضوع أو الظاهرة أو السلوك ذو قيمة أو عديم القيمة ويتصف هذا الحكم بالثبات والاستقرار بحيث يصل إلى مستوى الاتجاه attitude (أحمد، ١٩٩٢، ٢١-٢٥).

ويرى العريفي أن "الوعي الاجتماعي اتجاه عقلي منعكس، يعين الإنسان على أن يكون واعياً بنفسه وبيئته بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد، ويتضمن هذا الاتجاه: وعي الإنسان بوظائفه الجسمية والعقلية. والوعي بأهداف العالم المحيط به. وإدراك الإنسان لنفسه كإنسان في المجتمع الذي يعيش فيه. وإدراك الإنسان لنفسه كعضو في جماعة. وإدراك الإنسان للعلاقات التي تربط بين الظواهر الاجتماعية والمواقف التي يمر بها، والقيم والمعايير التي تحدد استجاباته المختلفة في هذه المواقف. (العريفي، ١٤١٦هـ، ٢٦)

ويعتبر التعليم والثقافة ومطالعة كل ما هو جديد في الحياة العلمية هو أحد أهم مسببات زيادة الوعي بل والانخراط في الحياة العملية ومخالطة الأفراد والتواصل معهم وكسب مزيد من الأفكار والمعتقدات الإيجابية، حيث يبدأ الفرد في تكوين فكرة عامة عن البيئة المحيطة به ويكتسب خبرة كبيرة في مختلف المجالات مما يجعله أفضل ويبدأ في تطوير المجتمع من حوله وعمارة الأرض على نحو صحيح. (محمد ٢٠١٨،

فالوعي ينظم الذهن ويرتب أولويات الفكر ، فهو صمام امان من التحولات الحادة والتقلبات السريعة ، التي تملئها التحديات الحياتية المتنوعة هذه الجملة من الأوصاف يمكن ان توضح ملامح هذا المصطلح عند تطوير معناه نحو نظرية فكرية مستقلة (القحطاني ، مسفر بن علي ، ٢٠١٣ ، ٢١)
ومما تقدم فالمقصود بالوعي في هذه الدراسة ما يلي:

- ١- معرفة الخريجة للأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- ٢- فهم مفردات كل هدف من الأهداف الثلاثة الرئيسية لرؤية المملكة ٢٠٣٠ .
- ٣- إدراك الخريجة لبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠.
- ٤- يتم تحديده من خلال اجابات الطالبات على فقرات أداة الدراسة .

مفهوم الطالبات الخريجات:

الطالب لغوياً: الذي يطلب العلم أي يسعى للحصول عليه، ويطلق على من يدرس بالمرحلة الجامعية في الكليات والمعاهد وتسمى الطالبة اثناء دراستها بالجامعة بالطالبة الجامعية وجمعها طالبات. (المعجم الوسيط).

والوقوف على مفهوم أكثر تحديدا للطالبة الجامعية يحتم ضرورة الفصل بين مكونات المفهوم وإن كان الفصل يمكن أن يقبل على الأوراق فقط الا أن الواقع يؤكد على أن هذه المكونات متشابكة ومتفاعلة بطريقة تجعل من الصعوبة بمكان تناول كل مكون على حدا.

أ- **المكون العمري:** يهتم هذا المعيار بتصنيف الطالبة الجامعية وفقاً للمرحلة العمرية حيث تتراوح بين ١٨ - ٢٢ سنة

ب- **المكون الاجتماعي والنفسي:** ويتحدد وفقاً للقيام بأدوار اجتماعية محددة تمكن من الحراك الاجتماعي في البناء المجتمعي، والحالة النفسية التي تصاحب مرحلة عمرية معينة تتميز فيها الطالبة بالحيوية والقدرة علي التعليم والمرونة في العلاقات الإنسانية والقدرة على تحمل المسؤولية.

ج- **المكون البيولوجي والفسولوجي:** ويرتبط بالنضج العضوي والوظيفي للطالبة بطريقة تمكنها من ممارسة ادوار اجتماعية لم تكن تتمكن من ممارستها في مرحلة عمرية سابقة.

د- **المكون الثقافي والمعرفي:** ويرتبط بجودة البرامج والخدمات والمشروعات التعليمية والثقافية التي تحصل عليها أو تشارك فيها الفتاة، ونوعية الخبرات والتجارب والمهارات التي تملكها.

والطالبة الخريجة هي من تَلَقَّتْ دِرَاسَتَهَا فِي مَعْهَدٍ مَّا او كَلِيَّةٍ وَأَكْمَلَتْهَا بِحُصُولِهَا عَلَى شَهَادَتِهَا أَيِ اصبَحَتْ حَاصِلَةً عَلَى دَرَجَةِ جَامِعِيَّةٍ

وفي هذه الدراسة المقصود بالطالبة الخريجة ما يلي:

- ١- الطالبة الملتحقة بالدراسة الجامعية واشرفت على الانتهاء منها.
- ٢- تبلغ من العمر ٢١ سنة فأكثر أي ما يقابل الدراسة في المستوى السابع او الثامن بالمرحلة الجامعية .
- ٣- الحاصلة على تدريب عملي في تخصصها.

٤- لديها مهارات وخبرات متنوعة في تخصصها اكتسبتها من خلال السنوات الدراسية بالجامعة والتدريب بمؤسسات المجتمع.

النظرية الموجهة للدراسة

لكل علم أطره التصورية والنظرية التي يستند عليها فالسمة الأساسية للعلم هي التنظيم والتنظير والكشف عن الواقع. (عبد الخالق، ٢٠١٤، ٨٢)، وبداية في قاموس المورد تعرف النظرية بأنها تمثل الجانب النظري من علم أو من، كما يشير إلى أنها فكرة أو رأي. (منير، ١٩٩٦، ٩٦٣) أما معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية فيعرف النظرية علي أنها: عبارة عن إطار فكري يفسر مجموعة من الفروض التعليمية ويضعها في نسق علمي مترابط وسوف تعتمد الدراسة على نظرية الأنساق العامة . تعتبر النظرية العامة للانساق هي أحد نظريات الوصف والتقدير حيث تساعد في التوصل لأحكام وصفية عن طبيعة الموقف، وكيفية تفسيره كما أن المفاهيم المرتبطة بالانساق من حيث البناء والوظيفة يمكن تطبيقها على مستوى الأنساق التي يتعامل معها الممارس بدءا من الفرد والأسرة والجماعة والمنظمة والمجتمع المحلي ثم المجتمع القومي .

كما يعرف النسق System على أنه: مجموعة من الوحدات (فرد - جماعة - مجتمع) بينهما اعتماد متبادل، له أهداف وغايات يسعى إلى تحقيقها. (رشاد، ٢٠٠٨، ١٠٩).

هذا وترى نظرية الأنساق الاجتماعية أن النسق شبكة من العلاقات بين الفرد والجماعات، وأنه مجموعة من الفاعلين (أفراد أو جماعات أو مجتمعات) تنظم بينها علاقات اجتماعية مستقرة وأن هذا التفاعل بين الفاعلين تحكمه مجموعة من العناصر تتمثل فيما يلي: (زايد، ١٩٨٤، ١٢٢)

- ١- التوقعات المتبادلة بين الفاعلين والتي تجعل كلاً منهم يضع في اعتباره سلوك الآخرين.
- ٢- القيم والمعايير التي تحكم التفاعل وتحدد شكل التوقعات المتبادلة بين الفاعلين.
- ٣- الجزاءات التي تظهر في أشكال الثواب والعقاب، فتتحقق بذلك درجة عالية من ضبط التفاعل. وهناك مجموعة من الافتراضات الأساسية التي تستند إليها فكرة النسق تتمثل في الآتي: (عارف، ١٩٨١، ٢٨٨)

- ١- تتسم الأنساق بخاصية النظام والتساند بين الأجزاء.
- ٢- تتوجه الأنساق نحو صيانة النظام فيها، وتحقيق التوازن.
- ٣- قد تكون الأنساق ثابتة (مغلقة) أو متفاعلة (مفتوحة).
- ٤- يؤثر طابع كل جزء بالنسق في الشكل الذي تشكل فيه الأجزاء الأخرى.
- ٥- تحافظ الأنساق على حدودها بإزاء الحدود المحيطة بها.
- ٦- يعبر توزيع الأدوار، والتكامل فيما بينها، عمليتين ضروريتين لتحقيق حالة التوازن في النسق.
- ٧- تسعى الأنساق للمحافظة على ذاتها وصيانته نفسها.

وهناك مجموعة من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها نظرية النسق هي: (عثمان، ٢٠٠٩، ٣١٧، ٣١٨)

١- ثمة علاقة تبادلية بين كافة الظواهر الإنسانية في إطار الحدود الخارجية للنسق، كما أن ثمة علاقات تحكم علاقة النسق نفسه بكافة الأنساق المحيطة تزداد أتساقا بتقارب هذه الأنساق وتقل بتباعدها.

٢- لا يمكن فهم أي ظاهرة جزئية إلا في إطار الكل الشمولي للنسق أو الأنساق التي يناط بها.

٣- لكل نسق نزعه تلقائية للتوازن الذاتي Homestasis ولكن ماذا يعني ذلك في إطار مهنة تحاول مساعدة فرد أو جماعة أو حي يواجه مشكلة من طبيعة اجتماعية أو كيف تفسر المشكلة من خلالها وما هو دور الأخصائي الاجتماعي إزاء هذه الأنساق المتشابهة.

هذا فضلا عن أن هذه النظرية من شأنها أن توجه الدراسات العلمية بشكل عام إلى ما يلي:

١. التعرف على نتائج التغذية العكسية وردود الأفعال تجاه مخرجات النسق سواء كان منظمة أو حياً أو قرية.. الخ بمعنى هل هذه المخرجات تحقق الأهداف المطلوبة أم لا؟.

٢. دراسة المدخلات التي تدخل إلى النسق وهل هي المطلوبة؟ وما مدى كفايتها وجودتها وكذلك توفرها؟

٣. دراسة العمليات التحويلية المتمثلة في البرامج والمشروعات والأنشطة المختلفة التي يتم القيام بها حالياً والتي عن طريقها يتم تحويل المدخلات الخام إلى المخرجات المرغوبة والمطلوبة واللازمة لإشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات وهل تتم عملية التحويل هذه بالشكل العلمي السليم أم أن هناك خلا يحتاج إلى معالجة؟ (عبد الخالق، ٢٠٠٩، ١٩٣).

٤. التركيز على نقطة الالتقاء بين الطلاب وبيئتهم المحيطة لإحداث تفاعل وتبادل بينهم للعمل على إشباع حاجات الطلاب وتحسين الظروف البيئية المحيطة بهم بحيث تصبح مكانا مناسباً لكل الطلاب. (أبو المعاطي، ٢٠٠٣، ٣٧٥).

٥. إن أي تغييرات تحدث في المجتمع لابد وأن يكون لها انعكاسات مباشرة على الفرد والأسرة وبالتالي لابد من التعامل مع تلك الانعكاسات بحيث يتم تعديل وجهتها في الاتجاه الإيجابي الذي يخدم أهداف المجتمع ككل وتحقيق التنمية المستدامة. (Lake, Timber, 2002, p16).

النظريات السيكلوجية-الاجتماعية:

تركز هذه النظريات على دور الفرد في التغيير الاجتماعي، وعلى دور الأفكار التي يحملها الأفراد في تغيير أنماط الحياة ومسارها، وتتأسس هذه النظرية على فرضية أن التغيير الذي يصيب المجتمع يحدث أساساً في الأفراد، فهم الذين يغيرون وهم الذين يتغيرون، ولهذا فإن هناك مكاناً للعوامل النفسية في حركة التغيير الاجتماعي. (مصطفى، ٢٠١٠)

وفي ضوء فكر النظرية الوظيفية والسيكولوجية الاجتماعية ومفهوم النسق الاجتماعي المفتوح نجد ان المجتمع السعودي يمر بمجموعة من التحولات الاقتصادية والاجتماعية المخطط لها ليصبح مجتمع حيوي اقتصاده مزدهر في بيئة عامرة تطلب الأمر تكاتف مؤسسات المجتمع كلا في مجال تخصصه لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ هـ خصوصا قطاع التعليم العالي فالجامعة تمثل نسق اجتماعي مفتوح مدخلاته من المجتمع ومخرجاته الى المجتمع ومرت بمجموعة من المراحل التطورية التي اصبحت فيها الآن تنافس الجامعات العالمية فهي تسعى الى الاعتماد والجودة في كل تخصصاتها ونصت الرؤية على أهمية دور الجامعات في المساهمة في تحقيقها وبناء المجتمع كما هو مخطط له وفي ضوء هذا أهتمت كثير من الجامعات بعمل مؤتمرات وندوات وملتقيات علمية تناقش هذا الأمر وعلى وجه التحديد أهتمت كلية الآداب بالدمام بعمل ندوة علمية لمناقشة أدوار الأقسام العلمية في المساهمة في تحقيق الرؤية كل حسب تخصصه ومن هذا المنطلق وفي ضوء تخصص القسم الذي تنتمي إليه الباحثان وهو علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية الذي يهدف إلى :

- تزويد المجتمع بكفاءات علمية مهنية متخصصة في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.
- توظيف مهارات البحث العلمي في حل المشكلات المجتمعية.
- ممارسة مهارات العمل الاجتماعي في مؤسسات المجتمع المحلي.
- تقديم الاستشارات الاجتماعية لكافة فئات المجتمع ومؤسساته.

ومما تقدم نلاحظ أن أهداف القسم تتوافق مع أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، وكان من الأهمية محاولة تحديد مستوى وعي الخريجات لكونهن الشريك المستقبلي في تحقيق اهداف الرؤية وبرامج التحول الوطني التي تسعى المملكة إلى العمل عليها وفقا لجدول زمني مدروس ومخطط له ولضمان ذلك يجب أن يتوفر مستوى مناسب من الوعي للخريجات من أجل القيام بأدوار فعالة كلا في مجال تخصصه للمساهمة في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

الدراسات السابقة :

دراسة المطاوع ، نايف عبد العزيز (٢٠١٨)

- توصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات تتوافق مع رؤية ٢٠٣٠ كما يلي :
- ١- ضرورة مراجعة مقررات الجامعة فيما يخص دعمها لجعل الجامعة من ضمن (٢٠٠) جامعة على مستوى العالم .
 - ٢- الاستمرار في دعم مقررات الجامعة التي تؤكد على تعزيز الالتزام بالمبادئ الاسلامية والقيم العربية والتقاليد الوطنية واكتساب السلوكيات الحميدة .
 - ٣- إجراء المزيد من الدراسات حيث لا تزال الحاجة قائمة للكثير من الدراسات العلمية المتعلقة بدور الجامعة في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ .

دراسة الامين ، ادريس (٢٠١٨)

هدفت الدراسة الى معرفة مدى مساهمة التعليم المحاسبي بالجامعات السعودية في تطوير ريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة من وجهة نظر الطلبة وهيئة التدريس في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ بالتطبيق على جامعة الملك خالد ، وتوصلت الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المحاسبي في جامعة الملك خالد وتزويد الطلبة بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المحاسبة في سوق العمل ، كما اوصت بالتحديث المستمر للمناهج والإرشاد المهني لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ .

دراسة العطوي ، رويدا محمد (٢٠١٨)

تهدف الى التعرف على أثر التمكين الإداري على الابداع الإداري كأحد مداخل تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر القيادات النسائية في التعليم العالي السعودي ، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أبرزها إتاحة الفرصة للقيادات النسائية في التعليم العالي السعودي لامتلاك المبادرة في التعامل مع المشكلات باستقلالية دون الرجوع الى القيادات العليا مما يسرع ويحسن الاداء لتحقيق الرؤية .

دراسة الزهراني ، خديجة (٢٠١٨)

- هدفت الدراسة الى الكشف عن درجة اسهام معايير ضمان الجودة والاعتماد في تحقيق اهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، وتوصلت الى مجموعة من النتائج من اهمها :
- ان ممارسة الجامعات لمعيار التعليم والتعلم متحقق بدرجة مرتفعة بينما ممارسة الجامعة لمعيار البحث العلمي وعلاقات المؤسسة بالمجتمع بدرجة متوسطة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس .
 - وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠٥ ، بين ممارسات معايير ضمان الجودة وتحقيق اهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ .

دراسة علي ، مها محمد زكي (٢٠١٧)

تهدف الدراسة الى بيان دور الجامعات السعودية في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ من خلال تحسين فاعلية أداء المؤسسات الجامعية لأنشطتها المختلفة ، وتوصلت الى ان أهم المناهج التي يجب اتباعها لتحقيق أهداف الرؤية هو تبني منهج إدارة المعرفة ، وأوصت بضرورة عقد دورات تدريبية من أجل تنمية قدرات العاملين وتطوير مهارتهم ومعارفهم لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ .

دراسة العويد ، نورة (٢٠١٧)

- تهدف الى التعرف على الأدوار التي يؤديها القائمون على الوظائف الجامعية " تدريس - بحث علمي - خدمة الجامعة والمجتمع " لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ ، وتوصلت إلى أن هناك تحديات تواجه الوظائف الجامعية في سبيل تحقيق وظائف الجامعة بشكل عام وأهداف رؤية ٢٠٣٠ بشكل خاص ، واوصت بأهمية وظيفة خدمة المجتمع لتحقيق الرؤية كما اوصت بأهمية المساهمة في اشراك المرأة في سوق العمل .

دراسة الزهراني ، نورا (٢٠١٧)

أوصت الدراسة بتطوير التعليم بشكل عام واللغة الانجليزية بشكل خاص في مناهج التعليم بالمملكة العربية السعودية بهدف تحقيق رؤيتها .

دراسة المرشد ، يوسف (٢٠١٦)

توصلت الدراسة الى أهمية التركيز على عمليات الفهم العليا لدى الطلاب والعمل على تنمية مهارات التفكير وتشجيع الطلاب على الابداع والابتكار ، كما أوصت بضرورة مساندة باقي المناهج لهذا واتباع منهج علمي لتطويرها بهدف تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ .

دراسة (الدود عبد المحسن، ٢٠١٧ م) :

هدفت الدراسة إلى تقديم مقترحات من شأنها زيادة تفعيل مشاركة الجامعات في تحقيق الرؤية من خلال زيادة التركيز على استقلالية الجامعات، ودعم البحث العلمي، وتطوير أداء عضو هيئة التدريس،

وتجويد التعليم العالي، وزيادة مشاركة الجامعة في صنع القرارات في المجتمع. وقدمت الورقة عددا من

التوصيات التي من شأنها دعم مشاركة الجامعة في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٢٠، ومن ذلك مبادراتها

بالتفكير على القضايا المستقبلية في التعليم العالي مثل تدويل التعليم العالي، والتفكير بشكل جاد في

افتتاح فروع للجامعات العالمية في مدن المملكة وفق ضوابط محددة لا تتعارض مع قيم المجتمع

المحلي. وربط برامج البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعات بشكل أكثر عمقا بمشكلات البيئة

والمجتمع، وتطوير المناهج وطرق التدريس الجامعي، وتطوير الكفاءة الداخلية للجامعات ، أوصت

الدراسة بمجموعة من الافكار التطويرية لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ ومن أهمها ما يلي :

- سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل .
- إتاحة الفرصة للطلاب لإعادة تأهيلهم لسوق العم ومرونة ذلك وتسهيل الاجراءات لتحقيق اهداف الرؤية . ٢٠٣٠ .

دراسة (العتيبي، ٢٠٠٦م):

هدفت الدراسة إلى وصف وتحليل وتشخيص مشكلة عدم المواءمة أو التوافق بين مخرجات التعليم العالي بالمملكة واحتياجات سوق العمل، و توصلت الدراسة إلى أهمية توفير كوادر ذات قدرات مهارية مناسبة، أوصت بضرورة التركيز على مواءمة مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل .

دراسة (الصايغ، ٢٠٠٢م):

هدفت الدراسة إلى التوصل إلى رؤية مستقبلية للتعليم وسوق العمل في المملكة العربية السعودية للعام

٤٠ / ٤١ هـ الموافق ٢٠٢٠ م، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستراتيجيات والسياسات المستقبلية

التي تؤدي إلى رفع الكفاءة الداخلية والخارجية لنظام التعليم السعودي .

وبتحليل الدراسات السابقة يتضح لنا ما يلي :

نجد انها تناولت أهمية تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من زوايا متعددة وفقا لنوع الدراسة

والموضوع الذي تم مناقشته والاهداف التي تسعى الى تحقيقها ، ونجد ان هذه الدراسات ركزت على

لتعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص في تحقيق أهداف الرؤية فمنهم من توصلت الى اهمية

تفعيل الرؤية ، ومن اوصت بالتحديث المستمر للمناهج ، ومن اوصت بإتاحة الفرصة للقيادات الإدارية

النسائية بالجامعة باتخاذ القرار وتفويض السلطة في التعامل مع المشكلات ، ومنهم من اهتمه بالتركيز على معايير الجودة وأهميتها في تحقيق الرؤية أو من اوصت بعقد دورات تدريبية من اجل تنمية قدرات العاملين ، ومن أظهرت وجود تحديات تواجه الوظائف الجامعية واهمية مساهمة المرأة في سوق العمل ، ومنهم من ركزت على عمليات الفهم العليا للطلاب ومهارات التفكير ، واخرى نادى بسد الفجوة بين التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل منهم من ركزت على الموائمة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل ،

أما الدراسة الحالية تتفق مع كل ما سبق ذكره وتناقش بشكل خاص أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال تحديد مستوى معرفة الطالبات بهذه الأهداف حتى يتمكنوا في المستقبل القريب من المساهمة في تحقيقها وقد انطلقت من توصيات الدراسات السابقة بأهمية الموائمة بين مخرجات التعليم وتحقيق الرؤية فجاءت مطبقة على قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية كأحد الاقسام الهامة بكلية الآداب . والغرض هنا التركيز على مستوى الوعي الذي يترجم الى فعل وسلوك يتوافق مع احتياجات سوق العمل فالخريجات شريك أساسي في تحقيق هذه الأهداف .

الإطار النظري:

جاءت رؤية المملكة ٢٠٣٠ بعد مجموعة من خطط للتنمية بالمجتمع السعودي برؤية ورسالة أكثر طموح وشمول لكل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية حتى يتم احداث تحويل إيجابي شامل بالمجتمع، وحتى يتحقق ذلك تكون كل مؤسسات المجتمع العامة والخاصة والقطاع الاهلي شركاء في التنمية ووفقا لخصوصية هذه الدراسة سوف يتم التركيز على دور الجامعات في هذه الرؤية من خلال مناقشة محورين رئيسيين يتمثلوا فيما يلي:

- ١- الجامعة كمؤسسة اكاديمية في الرؤية.
- ٢- التعليم الجامعي وتشكيل الوعي الاجتماعي للشباب.

أولاً: الجامعة كمؤسسة أكاديمية في الرؤية

للجامعات دوراً كبيراً في دعم خطط التنمية والاقتصاد من خلال تأهيل وتطوير القدرات البشرية بما يتواءم مع رؤية المملكة ٢٠٣٠. كما ركزت الرؤية على ضرورة تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، بما يحقق تطلعات الرؤية الطموحة لإخراج جيل يتمتع بالشخصية المستقلة، ويمتلك المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة متصفاً بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، وذلك عبر برامج تساهم في تمكين تلك المنظومة لتحقيق ذلك.

وتسعى الرؤية إلى تطوير التعليم العالي، وسد الفجوة بين مخرجاته ومتطلبات سوق العمل، وتستهدف أن تصبح خمس جامعات سعودية على الأقل من بين أفضل (٢٠٠) جامعة دولية، وأن يحقق طلاب

المملكة نتائج متقدمة مقارنةً بمتوسط النتائج الدولية، والحصول على تصنيف متقدم في المؤشرات العالمية للتعليم للطلاب.

وتعد الجامعات أحد الروافد الفاعلة في تحقيق الرؤى الاستراتيجية سواء من خلال تهيئة فئات المجتمع لاستيعاب هذه الرؤية، وفهم أهدافها، لتسهيل تحقيق برامج التحول وما يصاحبها من تغيرات ومستجدات ونقلات نوعية. حيث يؤمل من الإدارة الاستراتيجية بالجامعات تهيئة المناخ الملائم للوصول إلى المساهمة الفاعلة في تحقيقها، وتحول في الفكر الإداري التقليدي السائد، والتعريف بدور الجامعة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للرؤية كونها قضايا استراتيجية مستقبلية حول تطوير التعليم الجامعي (وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٥، ٣٦).

ركزت رؤية المملكة في التعليم العالي على ثلاثة مجالات رئيسة تتمثل فيما يلي:

١- إعادة النظر في التخصصات الجامعية الحالية وتطويعها مستقبلاً لتتوافق مع احتياجات سوق العمل، إما عن طريق التوسع في تخصصات معينة، أو إغلاق مسارات تعليمية قد لا تخدم الرؤية المستقبلية للمملكة.

٢- التركيز على جودة التعليم الجامعي المقدم من خلال بناء شراكات استراتيجية مع الجامعات العالمية، ومراقبة جودة المخرجات التعليمية،

٣- التأهيل والتدريب المتقدم لعضو هيئة التدريس ليتمكن من التفاعل مع التغييرات المستقبلية التي تتطلع إليها رؤية المملكة فيما يتعلق بالتعليم الجامعي.

وبهذا سعت الرؤية في أهدافها المرتبطة بالتعليم الجامعي إلى تغطية الوظائف الرئيسة الثلاث للجامعة وهي (التعليم- البحث العلمي- خدمة المجتمع).

ثانياً: التعليم الجامعي وتشكيل الوعي الاجتماعي للشباب

الجامعة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لخدمة أعضائها، وكلما كانت الجامعة أكثر التحاماً بمجتمعها كانت أكثر قدرة على تحقيق وظائفها والاستجابة لمطالب المجتمع منها. وتؤكد الدراسات أنه لا مكان للتعليم المنعزل عن المجتمع ومشكلاته، وأن التعليم الجامعي الفعال هو الذي يكون وثيق الصلة بحياة أفراد المجتمع وحاجاتهم ومشكلاتهم والقادر على إحداث التنمية الشاملة. ولذا فإن الجامعات الناجحة هي تلك التي تفتح أبوابها للمجتمع من حولها، بحيث تتحسس مواطن الداء فيه وتحاول أن ترى العلاج المناسب، بل وتكون حساسة لطموحات أفراد المجتمع. (الزنفلي، ١٤٣٤)

كما أن مؤسسات التعليم العالي في أي بلد تمثل قمة النظام التعليمي، ولها أهمية كبيرة كونها المؤسسات المناط بها تشكيل أفراد المجتمع للقيام بالوظائف المهنية العالية التي يطلبها المجتمع، حيث تسهم في تطوره وتنميته من خلال تأثيرها الفكري والعلمي، حيث أن من أبرز أهداف التعليم العالي الإعداد الأمثل

للقوى البشرية اللازمة للعمل بكافة التخصصات التي يحتاجها المجتمع (البناء، والرعي، ٢٠٠٥، ٥٠٥-٥٣٧).

ويتميز دور الجامعة بالأهمية والخصوصية، وذلك لأنها تعمل على بناء وتنمية العقل البشري وإبراز طاقاته الإبداعية في مختلف الميادين والاتجاهات، وهذا هو المنطلق الذي جعل عدداً كبيراً من الباحثين والمفكرين يعتقدون أن مستوى تطور مجتمع ما مرهون إلى حد كبير بمستوى تطور جامعاته.

وتعد خدمة المجتمع من أبرز وظائف الجامعة في الوقت الحالي بما توفره من مناخ يتيح ممارسة الديمقراطية وفي المشاركة الفعالة في الرأي والعمل، كما تنمي لدى المتعلمين القدرة على المشاركة والإسهام في بناء المجتمع وحل مشكلاته، كما تنمي لديهم الرغبة الجادة في البحث عن المعرفة وتحدي الواقع واستمرار المستقبل في إطار منهج علمي دقيق يراعى الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع. (ابراهيم، ٢٠٠٢، ٧٦-٧٧)

وقد خطت بعض الدول خطوات كبيرة لجعل الجامعة في خدمة المجتمع المحلي، ففي جمهورية الصين الشعبية قامت كليات التربية بالتعاون مع دوائر التربية المحلية بتقديم محاضرات عن كيفية الحفاظ على الصحة العامة، وعن الجينات وعن الأخلاق وعلم نفس الطفل، وتقدم هذه الكليات تلك المحاضرات لأولياء الأمور الملحقين بمدارس الأباء .

وفي التعليم العالي الأمريكي تعتبر وظيفة الخدمة العامة إحدى الوظائف الثلاثة الرئيسية للتعليم العالي بجانب كل من التدريس والبحث العلمي وكذلك الوضع في معظم الجامعات الأجنبية فجامعة كوستاريكا (The university of costarica) تحدد وظيفتها الأساسية في تقديم المعرفة والاستجابة للاحتياجات الفعالة والأساسية لتنمية المجتمع حيث ينص ميثاق الجامعة الصادر في عام ١٩٤٠ على أن وظائفها تتمثل فيما يلي:

- ١- التعليم.
- ٢- البحث.
- ٣- الخدمة العامة.
- ٤- الإبداع الفني.
- ٥- نشر المعرفة.
- ٦- التنمية المهنية والروحية.

وفي اليابان تقدم الكليات المتوسطة junior colleges حوالي ٥٠٠ كلية برامج تستغرق عامين في ميادين تتصل بتنمية المجتمع والعمل على خدمته، وهذه البرامج تتمثل في تعليم الأفراد حفظ الطعام، والتربية في رياض الأطفال والتصور.

فقد جاء في أحد التقارير الصادرة عن دور الجامعات اليابانية في المجتمع المحلي أن القدر المتحقق في الإسهام في أنشطة المجتمع بين كل من الجامعات العامة والخاصة محدود وضئيل للغاية وذلك على الرغم من ضخامة أبحاثها التقليدية.

كما قامت جامعة ولاية ميتشجان Michigan state university بتقديم خدماتها للمجتمع وخاصة في المجال الزراعي لأنها تسمى كليات منح الأراضي وبدأت تقديم مقررات خاصة في الزراعة حتى تأسس اتحاد الخدمات الممتدة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وفي العشرينات تم إلحاق هذه المقررات بوحدة جديدة للتعليم المستمر ، ثم تطورت هذه الوحدة لتشمل مجالات عديدة استجابة للمشكلات التي تواجه الأفراد والمجموعات والمجتمع الأكبر بصفة عامة .

كما تقوم الجامعات الروسية بتقديم خدماتها للمجتمع الخارجي واعتبارها عمل تطوعي، وتشمل هذه الخدمات ما يلي: الفصول المسائية وتنظيم مقررات مهنية للعامة تتضمن مهارات القيادة ، ومهارات الاتصال ، ومهارات الخطاب العام ، كذلك يتم تشجيع أعضاء هيئة التدريس في مختلف المجالات على إيجاد علاقة طيبة مع الهيئات والمؤسسات المحلية مثل المدارس المحلية والمكتبات والمتاحف والأندية الرياضية والمؤسسات الصناعي (عامر ، ٢٠٠٧) .

تسعى الجامعة لتخريج جيل لديه القدرة على التعلم الذاتي، تعلم يفتح للفرد آفاقاً جديدة، والتي قد تنمي لديه رصيد المعرفة التي هي أساس الوعي، فزيادة التعليم تقابلها زيادة في الوعي ومرحلة الشباب من المراحل العمرية التي تتميز بالقابلية للنمو في مختلف النواحي الجسمية والاجتماعية والنفسية والعقلية، إلى جانب القدرة على الابتكار والمشاركة الفعالة في إحداث التغيير في المجتمع الذي يعيشون فيه وتطويره، لأن الشباب هم عماد الأمة، وأساسها الذي يقوم عليه بنائها، فإن صلحوا صلح البناء كله، وإن فسدوا أو اهتزت قيمهم ضعف البناء، ولذلك كانت قضايا الشباب من أهم القضايا التي تهتم بها المجتمعات الساعية للتقدم والازدهار (المجدوب، ٢٠٠١، ٥).

بعض العبارات التي تهتم ببناء الشخصية الشبابية وتنمية الوعي في رؤية المملكة ٢٠٣٠

توجد العديد من العبارات تم صياغتها في رؤية المملكة ٢٠٣٠ لها دلالة على اهتمام المملكة بالشباب وبناء شخصياتهم لكونهم يمثلون نصف الحاضر وكل المستقبل ومن هذه العبارات ما يلي:
إكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، ولديها القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي، وتوفير التعليم القادر على بناء الشخصية، إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية ، سنعمل مع المتخصصين لضمان موازنة مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل . وغيرها من العبارات الكثيرة التي نلاحظ من خلالها أن رؤية المملكة أولت

اهتمام كبير ببناء شخصية الشباب وتنمية وعيهم من خلال الاهتمام بمخرجات المؤسسات التعليمية خصوصا في المرحلة الجامعية والاهتمام بمهارتهم.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية حيث أنها تستهدف رصد الوضع الحالي من خلال تحديد وعي الخريجات بأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني بالمجتمع السعودي. منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي عن طريق استخدام المسح الاجتماعي الشامل لكل الطالبات الخريجات.

مجتمع الدراسة: تم تطبيق الدراسة على الخريجات بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية كلية الآداب جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل و البالغ عددهن (١٨٧)

أدوات الدراسة: يعد الاستبيان هو الأداة الرئيسية لجمع البيانات وتم إعداده وفقا للمراحل الآتية: المرحلة الاولى: تصميم استبيان بعنوان " وعي الطالبات الخريجات بأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ ."

واشتملت استمارة الاستبيان على ما يلي:

- البيانات الأولية : وتشمل (التقدير - مجال العمل الذي تطمح فيه الخريجة - مشاركتها في أنشطة مجتمعية - عرفة الرؤية وبرامج تحقيقها - اكتسابها لمهارات العمل من الدراسة الجامعية)
- المحور الأول: وعي الخريجات بالمجتمع الحيوي في رؤية المملكة.
- المحور الثاني: وعي الخريجات بالاقتصاد المزدهر في رؤية المملكة
- المحور الثالث: وعي الخريجات بالوطن الطموح في الرؤية.
- المحور الرابع: المقترحات التي تساهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة.

المرحلة الثانية: وتشمل صدق وثبات الاستبيان:

صدق الأداة:

تم تحكيم الاستبيان بعرضه على خمسة من اساتذة علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، الفيوم) وتم اجراء التعديلات المطلوبة من اضافة عبارات وتعديل بعض الصياغات .

ثبات الأداة:

تم تطبيق الاستبيان على عدد ١٠ من الطالبات بالمستوى الثامن المتوقع تخرجهن في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ م من قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ثم إعادة

التطبيق على نفس الطالبات بعد أسبوع من التطبيق الأول. وتم حساب معامل الثبات حيث وصل إلى نسبة ٨٤ % وهو معدل مرتفع يعطي ثقة في سلامة الاستبيان وقابليته للتطبيق وجمع البيانات. **المرحلة الثالثة :** أخذ الموافقات اللازمة على تطبيق الاستبيان على الخريجات بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية .

المرحلة الرابعة: تم تحويل الاستبيان إلى اليكتروني وإرسال الرابط لكل الطالبات الخريجات بالقسم عبر البريد الجامعي لتعبئته وإعادة إرساله للباحثين .

مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني:** قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية الآداب بالدمام .
 - **المجال البشري:** الطالبات الخريجات اللاتي قاموا بتعبئة الاستبيان الإلكتروني المرسل لهن عبر موقع الجامعة وأعادوا إرساله للباحثين والبالغ عددهن (١٥٨) طالبة .
 - **المجال الزمني:** تحدد المجال الزمني للدراسة في الفترة التي استغرقتها عملية جمع البيانات بداية من ٢٥ / ٢ / ٢٠١٨ وحتى ٣٠ / ٣ / ٢٠١٨ م.
 - **الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**
- استخدمت الباحثتان مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي:

١- اختبار المتوسط المرجح

لحساب متوسط التكرارات المرجحة لكل الطالبات الخريجات وذلك لكل بعد من ابعاد الاستبيان الأربع.

مجموع التكرارات المرجحة

المتوسط الحسابي المرجح = _____

عدد عبارات البعد

٢- اختبار القوة النسبية:

لتحديد قوة الطالبات الخريجات مجتمع الدراسة تجاه ما يتضمنه كل بعد من ابعاد الاستبيان بالإضافة إلى التعرف على القوة النسبية لكل عبارة من عبارات كل بعد .

٣- التكرار والنسب المئوية

وصف وتحليل البيانات

١- وصف مجتمع الدراسة :

جدول رقم (١) يوضح التقديرات التي حصلت عليها لعينة الدراسة ن = ١٥٨

م	التقدير	ك	%	الترتيب
١	مقبول	٦	٤	٤
٢	جيد	٥٤	٣٤	٢
٣	جيد جداً	٧٦	٤٨	١
٤	ممتاز	٢٢	١٤	٣
	المجموع	١٥٨	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق رقم (١) تقديرات الخريجات والملاحظ ان الغالبية العظمى حاصلات على جيد جدا يلي ذلك تقدير جيد وهذا مؤشر مرضي يدل على المستوى المعرفي والمهاري لأفراد العينة فقد يعبر هذا عن مستوى واعد لإنجاز مستقبلي في خدمة وبناء المجتمع .

جدول رقم (٢)

المجال الذي تطمح عينة الدراسة في العمل به بعد التخرج ن = ١٥٨

م	مجال العمل بعد التخرج	ك	%	الترتيب
١	الصحي	٦١	٣٩	١
٢	الحماية الاجتماعية	٢٤	١٥	٤
٣	التعليمي	٣٨	٢٤	٢
٤	لم يحدد	٣٥	٢٢	٣
	المجموع	١٥٨	١٠٠	

يوضح الجدول السابق رقم (٢) طموح الخريجات تجاه العمل المستقبلي فنجد المجال الطبي يمثل الطموح الأكبر قد يرجع ذلك لأن التخصص الطبي يشغل اهتمام الخريجات لكونه من المجالات الخصبة لتوظيف خريجات القسم بالمملكة يلي ذلك المجال التعليمي ، و نلاحظ وجود نسبة ٢٢ % من الخريجات لم يعبرن عن طموحاتهم في مجال العمل المستقبلي يشير ذلك لعدم القدرة لديهن على تحديد المجال او انهن لا يطمحن للعمل خارج المنزل بعد الانتهاء من الدراسة .

جدول رقم (٣)

يوضح ممارسة عينة الدراسة لأنشطة مجتمعية ، ودور الجامعة في اكسابهن مهارات للعمل

ن = ١٥٨

م	المتغيرات	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
١	مشاركة عينة الدراسة في ممارسة أنشطة مجتمعية	١١١	٧٠	٤٧	٣٠
٢	دور الجامعة في إكساب عينة الدراسة مهارات تؤهلهم للعمل بعد التخرج	١٢٦	٨٠	٣٢	٢٠

يوضح لنا جدول رقم (٣) وجود غالبية عظمى تصل الى نسبة ٧٠ % من الخريجات لهن أنشطة مجتمعية قد يكون السبب في ذلك وجود مقرر التدريب الميداني الذي يتيح للطالبات النزول للميدان في المؤسسات الاجتماعية والمشاركة في ممارسة أنشطة تطبيقية هذا بالإضافة لتبني كلية الآداب لخطه نشاط مجتمعي محددة وواضحة والمشاركة ايضا بأنشطة في المناسبات القومية . في حين وجود نسبة ٣٠ % ليست لهم أنشطة مجتمعية ويتفق هذا مع نتيجة جدول رقم (٢) من حيث وجدت نسبة لم تعبر عن طموحاتها تجاه العمل المستقبلي وبالتالي قد يكون السبب عدم وجود وعي كافي باحتياجات المجتمع الوظيفية. ايضا نلاحظ دور الجامعة في مساعدة الخريجات على اكتساب مهارات العمل المستقبلي من وجهة نظرهن حيث عبرت نسبة ٨٠ % من عينة الدراسة على ان الجامعة تساعدن على اكتساب المهارات فالجامعة تهتم بعقد الدورات التدريبية لطلابها والاعلان عنها في مواعيد ثابتة واعطاء شهادات باجتياز هذه الدورات ، وهذا ما وصت عليه دراسة علي ، مها محمد زكي (٢٠١٧) إضافة الى الاهتمام بالأنشطة اللامنهجية والمرتبطة بالمجتمع كل هذا يساعدن على اكتساب المهارات المتنوعة وتكوين علاقات مهنية ايجابية مع المجتمع ، في حين وجود نسبة ٢٠ % لم يكتسبوا خلال الدراسة الجامعية مهارات تؤهلهم للعمل المستقبلي وهذه النسبة كما وضحت الجداول السابقة ليس لها مشاركات او أنشطة أو معرفة كافية بالبرامج المحققة للأهداف الرؤية وهذه النسبة هي النسبة الأقل من اجمالي عدد الخريجات .

جدول رقم (٤)

يوضح مستوى معرفة الخريجات بأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، وبرنامج التحول الوطني ن

= ١٥٨

م	المتغيرات	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
١	رؤية الدراسة بأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠	١٢٣	٧٨	٣٥	٢٢
٢	رؤية الدراسة لمجموعة برامج التحول الوطني بالمملكة العربية السعودية	٧٦	٤٨	٨٢	٥٢

يوضح لنا الجدول السابق رقم (٤) وجود غالبية عظمى تصل الى نسبة ٧٨ % من الخريجات لديهن معرفة بأهداف الرؤية بشكل عام قد يرجع ذلك الى الاحتكاك المباشر بالمجتمع من خلال ممارسة أنشطة متنوعة والاهتمام بمتابعة المستجدات وتنمية الهوية الوطنية. في حين وجود نسبة ٢٢ % ليست لديهن معرفة ويتفق هذا مع نتائج جدول (٢ ، ٣) من حيث وجود نسبة ليست لهن مشاركات مجتمعية ولا طموحات مستقبلية للعمل قد يكون لديهن مشاغل واهتمامات اخرى شغلتهن عن محاولة المعرفة . اما بالنسبة لمعرفة عينة الدراسة لبرامج التحول الوطني لتحقيق أهداف الرؤية ونلاحظ وجود نسبة ٤٨ % لديهن معرفة بالبرامج المطروحة للتنفيذ من أجل تحقيق الرؤية على كافة الأصعدة وهذه النسبة هي الأقل ، في حين وجود نسبة ٥٢ % لا يعرفن هذه البرامج وهذه النسبة هي الأكبر من الخريجات وهذا مؤشر على وجود نقص في الوعي والالمام الكامل بكل الأهداف وسبل تحقيقها من خلال مجموعة برامج تهدف الى احداث تحول وطني في المملكة العربية السعودية .

ثانيا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة

فيما يتعلق بالإجابة عن تساؤل الدراسة الاول (ما مستوى وعي الطالبات الخريجات بالمجتمع الحيوي في الرؤية؟) (

جدول رقم (٥) يوضح المجتمع الحيوي في رؤية المملكة من وجهة نظر عينة الدراسة ن = ١٥٨

م	المؤشرات	المقياس	اعرف	اعرف الى حد ما	لا اعرف	التردد التكرار	الوزن المرجح	الترتيب
١	أعرف أن الارتقاء بالجوانب الصحية من متطلبات المجتمع المتقدم	التكرار	١١٧	٤٠	١	٤٣٢	١٤٤	٦
		النسبة	٧٤،٠٥	٢٥،٣٢	٠،٦٣			
٢	أفهم أن الاهتمام بالسعي لزيادة متوسط عمر الإنسان من أولويات الخطط القومية	التكرار	٨١	٤٥	٣٢	٣٦٥	١٢١	١٤
		النسبة	٥١،٢٦	٢٨،٤٨	٠			
٣	أرى ان الإنسان يمثل رأس مال المجتمعات	التكرار	١١٤	٤٤	٠	٤٣٠	١٤٣	٧
		النسبة	٧٢،١٥	٢٧،٨٥	٠			
٤	اصبح المواطن يحتل المرتبة الأولى في اهتمامات المملكة	التكرار	١٤٤	١٤	٠	٤٦٠	١٥٣	١
		النسبة	٩١،١٤	٨،٨٦	٠			
٥	أرى أنه من الضروري التركيز على أهمية العلاقات الاجتماعية الإيجابية	التكرار	٧٢	٨٤	٢	٣٨٦	١٢٨	١٣
		النسبة	٤٥،٥٧	٥٣،١٦	١،٢٧			
٦	أعرف إن الاهتمام، بالقيم الإيجابية يجب أن يحتل مركز الصدارة في كل المعاملات.	التكرار	١٤٠	١٨	٠	٤٥٦	١٥٢	٢
		النسبة	٨٨،٦١	١١،٣٩	٠			
٧	لدي إيمان بأهمية العمل الجماعي من أجل التميز في تحقيق الأهداف.	التكرار	١١٤	٤٠	٤	٤٢٦	١٤٢	٩
		النسبة	٧٢،١٥	٢٥،٣٢	٢،٥٣			
٨	أرى أن النمو العشوائي في المدن له تأثير سلبي على المجتمع.	التكرار	١١٢	٣٦	١٠	٤١٨	١٣٩	١٠
		النسبة	٧٠،٨٨	٢٢،٧٨	٦،٣٢			
٩	اعرف أن تضيق الوقت يؤثر على العمل بمؤسسات المجتمع .	التكرار	١١٤	٤٤	٠	٤٣٠	١٤٣	٧
		النسبة	٧٢،١٥	٢٧،٨٥	٠			

١٢	١٣٠	٣٩٢	١١	٦٠	٨٧	التكرار	أدرك أن التركيز على الجوانب الاقتصادية بالدرجة الأولى لا يساعد على التقدم	١٠
			٦,٩٦	٩٧,٣٧	٥٥,٠٦	النسبة		
١١	١٣٢	٣٩٧	٧	٦٣	٨٨	التكرار	أفهم أن العمل التطوعي يمثل رأس مال الحكومات .	١١
			٤,٤٣	٣٩,٨٧	٥٥,٧٠	النسبة		
٥	١٤٥	٤٣٧	٠	٣٧	١٢١	التكرار	أرى أن الاتصالات الفعالة بين مؤسسات المجتمع هامة ليكون المجتمع حيوي .	١٢
			٠	٤٢,٢٣	٧٦,٥٨	النسبة		
٤	١٤٦	٤٤٠	٠	٣٤	١٢٤	التكرار	أتوقع أن تنمية مهارات أبناء المجتمع يساعد على التقدم والابتكار وخدمة المجتمع	١٣
			٠	٥٢,٢١	٧٨,٤٨	النسبة		
٨	١٤٢	٤٢٨	٠	٤٦	١١٢	التكرار	أعرف أن الاهتمام باحتياجات أي مجتمع أو حاجات أية فئة من أولويات المجتمع الحيوي .	١٤
			٠	١١,٢٩	٧٠,٨٩	النسبة		
٣	١٤٧	٤٤٢	٠	٣٢	١٢٦	التكرار	ادرك أهمية التخطيط لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية للفقراء يجعل الحياة أفضل .	١٥
			٠	٢٠,٢٥	٧٩,٧٥	النسبة		
	٢١٠٧	٦٣٣٩					المجموع	
القوة النسبية المرجحة = ٨٥ %							المتوسط الحسابي المرجح = ٤٢٢ .٦	

- باستقراء الجدول السابق رقم (٥) الذي يوضح المجتمع الحيوي في رؤية المملكة من وجهة نظر عينة الدراسة والذي بلغ المتوسط المرجح = ٤٢٢ .٦ بقوة نسبية تساوي ٨٥ % وتوزع اجماع العينة على عبارات البعد وفقا لمجموعة من الرتب كما يلي:
- حصلت العبارة الرابعة على المرتبة الاولى حيث ترى العينة انه أصبح المواطن يحتل المرتبة الأولى في اهتمامات البلد. بتكرار مرجح يساوي ٤٦٠.
 - كما حصلت العبارة السادسة على الترتيب الثاني والتي تعبر عن معرفة افراد العينة بأن الاهتمام بالقيم الإيجابية يجب أن يحتل مركز الصدارة في كل المعاملات بتكرار مرجح يساوي ٤٥٦.
 - وحصلت العبارة الخامسة عشر على المرتبة الثالثة والتي تعبر عن أدرك افراد العينة لأهمية التخطيط لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية للفقراء يجعل الحياة أفضل بتكرار مرجح ٤٤٢.
 - وجاءت العبارة رقم ١٣ في المرتبة الرابعة لتعبر عن توقع افراد العينة من حيث أن تنمية مهارات أبناء المجتمع يساعد على التقدم والابتكار وخدمة المجتمع.
 - كما حصلت العبارة الثانية عشر على المرتبة الخامسة حيث ترى افراد العينة أن الاتصالات الفعالة بين مؤسسات المجتمع هامة ليكون المجتمع حيوي.
- في حين نلاحظ حصول بعض العبارات على رتب ضعيفة من وجهة نظر افراد العينة ويعبر هذا عن مستوى الوعي تجاه هذه القضايا في الوصول إلى المجتمع الحيوي في رؤية المملكة كما يلي:
- العبارة الثانية حصلت على المرتبة الرابعة عشر بتكرار مرجح ٣٥٦ وتشير الى وعي العينة او مستوى فهمهم بأن الاهتمام بالسعي لزيادة متوسط عمر الإنسان من أولويات الخطط القومية وهذا يشير الى الحاجة لمزيد من الوعي تجاه الخطط القومية للتنمية .
 - وجاءت العبارة الخامسة في المرتبة الثالثة عشر والتي تشير إلى رؤية افراد العينة والتي تشير إلى أنه من الضروري التركيز على أهمية العلاقات الاجتماعية الإيجابية.

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني (ما مستوى وعي الطالبات الخريجات بالاقتصاد المزدهر في الرؤية؟

جدول رقم (٦) يوضح الاقتصاد المزدهر في رؤية المملكة ن = ١٥٨

م	المؤشرات	المقياس	اعرف	اعرف الى حد ما	لا اعرف	التكرار المبرج	الوزن المرجح	الترتيب
١	أرى أنه من الأولويات زيادة نصيب المواطن من الدخل القومي	التكرار	١٠٨	٣٩	١١	٤١٣	١٣٧	٣
		النسبة	٦٨ ، ٣٥	٢٤ ، ٦٨	٦ ، ٩٦			
٢	أعتقد أن الاقتصاد المزدهر يشير إلى وفرة الصادرات	التكرار	٨٥	٥٨	١٥	٣٨٦	١٢٨	٤
		النسبة	٧٩ ، ٥٣	٣٦ ، ٧٠	٩ ، ٤٩			
٣	أرى أن الوصول للاقتصاد المزدهر يحتاج عمل جاد من أبناء المجتمع	التكرار	١٠٣	٥٥	٠	٤١٩	١٤٠	٢
		النسبة	٦٥ ، ١٩	٣٤ ، ٨١	٠			
٤	أدرك أهمية دور المؤسسات الغير ربحية في مساندة القطاع الحكومي	التكرار	٦٦	٦٩	٢٣	٣٥٩	١٢٠	٧
		النسبة	٤١ ، ٧٧	٦٠ ، ٧٥	١٤ ، ٦			
٥	أعرف أن الحكومة هي لمسئول الوحيد لجعل الاقتصاد مزدهر	التكرار	٧٠	٥٢	٣٦	٣٥٠	١١٧	٩
		النسبة	٤٤ ، ٣٠	٣٢ ، ٩١	٣٦ ، ٨			
٦	معلوماتي محدودة حول هذا الأمر	التكرار	٥٧	٨١	٢٠	٣٥٣	١١٨	٨
		النسبة	٣٦ ، ٠٧	٥١ ، ٢٦	١٢ ، ٧			
٧	احتاج وزميلي إلى توعية بالرؤية ومضامينها	التكرار	٨٤	٥٤	٢٠	٣٨٠	١٢٧	٥
		النسبة	٥٣ ، ١٦	٣٤ ، ١٧	١٢ ، ٧			
٨	أدرك ان النفط هو المصدر الوحيد للازدهار الاقتصاد.	التكرار	٦٤	٦٧	٢٧	٣٥٣	١١٨	٨

			١٧، ١	٤٢، ٤٠	٤٠، ٥٠	النسبة			
٦	١٢٦	٣٧٧	٢٣	٥١	٨٤	التكرار	انتصوّر أن القطاع الخاص له دور فعال في رفع الاقتصاد	٩	
			١٤، ٦	٣٢، ٢٧	٥٣، ١٦	النسبة			
١٠	١٠٤	٣١١	٥١	٦١	٤٦	التكرار	اعتقد أن ليس لي دور واضح في النهوض باقتصاد الوطن	١٠	
			٣٢، ٣	٣٨، ٦٠	٢٩، ١١	النسبة			
٣	١٣٨	٤١٣	١٤	٣٣	١١١	التكرار	أرى أن زيادة الفرص الوظيفية للشباب يساعد على النهوض بالاقتصاد	١١	
			٨، ٩	٢٠، ٨٨	٧٠، ٢٥	النسبة			
٥	١٢٧	٣٨٠	٢١	٥٢	٨٥	التكرار	أعرف أن مشاركة المرأة لخدمة وطنها له دور مهم في رفع الاقتصاد	١٢	
			١٣، ٣	٣٢، ٩١	٥٣، ٧٩	النسبة			
١	١٤٢	٤٢٥	١١	٢٧	١٢٠	التكرار	أرى أن تنمية الموارد الطبيعية والبيئية يساعد على تحقيق الرفاهية	١٣	
			٧	١٧، ٠٨	٧٥، ٩٤	النسبة			
	١٦٤٢	٤٩١٩					المجموع		
القوة النسبية المرجحة = ٨٧%							المتوسط الحسابي المرجح = ٣٧٨ ، ٣٨		

باستقراء نتائج الجدول السابق رقم (٦) والذي يوضح وعي الطالبات بالاقتصاد المزدهر في الرؤية نلاحظ ان المتوسط الحسابي المرجح = ٣٨ ، ٣٧٨ والقوة النسبية المرجحة = ٨٧% كما نلاحظ توزيع عبارات البعد على رتب توضح اجماع عينة الدراسة على كل عبارة وهذا يشير الى وعي مفردات العينة بهذا البعد كما يلي:

العبارات الحاصلة على الرتب الاولى هي (١٣، ٣، ١١، ١، ٢، ٧، ١٢)

ف نجد العبارة (١٣) حصلت على المرتبة الاولى فالعينة تجمع على أن تنمية الموارد الطبيعية والبيئية يساعد على تحقيق الرفاهية وهذا يعكس الاقتصاد المزدهر في الرؤية.

يلي ذلك العبارة رقم (٣) جاءت في المرتبة الثانية (أرى أن الوصول للاقتصاد المزدهر يحتاج عمل جاد من أبناء المجتمع)

جاءت العبارة (١، ١١) في المرتبة الثالثة (أرى أنه من الأولويات زيادة نصيب المواطن من الدخل

القومي -

أرى أن زيادة الفرص الوظيفية للشباب يساعد على النهوض بالاقتصاد) بمعنى ان زيادة نصيب الفرد من الدخل القومي واتاحة فرص لتوظيف الشباب يؤدي الى تحقيق هدف الرؤية في الوصول بالمملكة الى اقتصاد مزدهر.

وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة الثانية (أعتقد أن الاقتصاد المزدهر يشير إلى وفرة الصادرات).

وفي المرتبة الخامسة جاءت العبارات ٧، ١٢ (احتاج وزميلاتي إلى توعية بالرؤية ومضامينها، أعرف أن مشاركة المرأة لخدمة وطنها له دور هام في رفع الاقتصاد) وهما يوضحا ان هناك احتياج لدى افراد العينة لفهم مضمون اهداف الرؤية ونجد العبارة الثانية عشر تؤكد على اهمية مشاركة المرأة في خدمة الوطن وهنا مستوى وعي المرأة له دور كبير في جعل الاقتصاد مزدهر من خلال مشاركات واعية هادفة.

فيما يتعلق بالعبارات الحاصلة على رتب اقل والتي تشير في مضمونها وجود نقص في الوعي

بالقضايا التي تناقشها كما يلي :

حصلت العبارة رقم ١٠ على المرتبة العاشرة وتشير إلى (اعتقد أن ليس لي دور واضح في النهوض

باقتصاد الوطن) وهذا مؤشر على نقص الوعي لدى العينة بدور المرأة في المجتمع وازدهاره.

كما حصلت العبارة رقم ٥ على المرتبة التاسعة (أعرف أن الحكومة هي المسئول الوحيد لجعل

الاقتصاد مزدهر)

وهي تؤكد على نقص الوعي الواضح في العبارة العاشرة.

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثالث (ما مستوى وعي الطالبات الخريجات بالوطن الطموح في الرؤية؟)

جدول رقم (٧) يوضح الوطن الطموح في الرؤية ن = ١٥٨

م	المؤشرات	المقياس	اعرف	اعرف الى حد ما	لا اعرف	التكرار المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	أرى أن الوطن الطموح يرتبط بالارتقاء بالمستوى الصحي للمواطن	التكرار	١١٧	٣٠	١١	٤٢٢	١٤١	٥
		النسبة	٦٣ ، ٢٤	١٦ ، ٢١	٧			
٢	من المتوقع القضاء على البطالة بشكل تام	التكرار	٤٩	٦٧	٤٢	٣٢٣	١٠٨	١١
		النسبة	٢٦ ، ٤٨	٤٢ ، ٤٠	٢٢ ، ٧٠			
٣	اتصور أن بناء شخصيات متطلعة للبناء والتنمية من طموحات الوطن	التكرار	٨٧	٥٤	١٧	٣٨٦	١٢٩	١٠
		النسبة	٥٥ ، ٠٦	٢٩ ، ١٩	٩ ، ١٩			
٤	أعرف أن الجامعة لها دور مهم في تحقيق طموحات الوطن	التكرار	٨٤	٦٠	١٤	٣٨٦	١٢٩	١٠
		النسبة	٤٥ ، ٤٠	٣٢ ، ٤٣	٩٣ ، ٣٣			
٥	اخطط لأكون واحدة من بنات المجتمع التي تساهم بوعي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لتحقيق طموحات الوطن.	التكرار	١١٤	٣٣	١١	٤١٩	١٤٠	٦
		النسبة	٧٢ ، ١٥	١٧ ، ٨٤	٧			
٦	أدرك أن الوطن يحتاج إلى المبادرة الجادة لإنجاز الأعمال بجدية.	التكرار	١١٤	٣٣	١١	٤١٩	١٤٠	٦
		النسبة	٧٢ ، ١٥	١٧ ، ٨٤	٧			
٧	أرى أن الشعب الطموح يكون واثق من قدراته متمسك بترائه.	التكرار	١٠٥	٤٢	١١	٤١٠	١٣٧	٧

			٧	٢٢ ، ٧٠	٥٦ ، ٧٥	النسبة		
١٠	١٢١	٣٦٢	٢٣	٦٦	٦٩	التكرار	أضع لنفسي رؤية واضحة للمستقبل.	٨
			١٢ ، ٤٣	٣٥ ، ٦٧	٣٧ ، ٣٠	النسبة		
٨	١٣٣	٣٩٨	١١	٥٤	٩٣	التكرار	أفهم أن هناك ارتباط وثيق بين طموح الوطن وطموح شبابه.	٩
			٧	٢٩ ، ١٩	٥٠ ، ٢٧	النسبة		
٩	١٣١	٣٩٢	١١	٦٠	٨٧	التكرار	أرى أن مساهمة المنشأة الصغيرة والمتوسطة في رفع الاقتصاد الوطني من الطموحات التي نتطلع لها.	١٠
			٧	٣٢ ، ٤٣	٥٥ ، ٠٦	النسبة		
٤	١٤٤	٤٣١	٠	٤٣	١١٥	التكرار	الإخلاص في العمل للوطن من السمات التي يطمح لها الجميع.	١١
			٠	٢٣ ، ٢٤	٦٢ ، ١٦	النسبة		
١	١٤٩	٤٤٦	٠	٢٨	١٣٠	التكرار	أفهم أن توفير الأمن والاستقرار هدف للوصول لوطن طموح.	١٢
			٠	١٥ ، ١٣	٧٠ ، ٢٧	النسبة		
٣	١٤٦	٤٣٧	٠	٣٧	١٢١	التكرار	أرى أن البيئة المحفزة يترتب عليها مجتمع طموح.	١٣
			٠	٢٠	٦٥ ، ٤٠	النسبة		
٢	١٤٨	٤٤٣	٠	٣١	١٢٧	التكرار	أشجع الاعتماد على مصادر للدخل متنوعة وجديدة لتحقيق طموح الوطن.	١٤
			٠	١٦ ، ٧٥	٩٢ ، ٩٧	النسبة		
	١٨٩٦	٥٦٧٤					المجموع	

		المتوسط الحسابي المرجح = ٢٨ ، ٤٠٥	القوة النسبية المرجحة = ٨٧ %
--	--	-----------------------------------	------------------------------

باستقراء الجدول السابق رقم (٧) والذي يوضح الوطن الطموح في الرؤية من وجهة نظر أفراد العينة حيث وصل المتوسط الحسابي المرجح = ٢٨ ، ٤٠٥ والقوة النسبية المرجحة = ٨٧ % وجاءت عبارات هذا البعد وفقا لرتب حددها اجماع العينة على عبارات هذا البعد كما يلي:

فيما يتعلق بالعبارات الحاصلة على الرتب الأولى:

حصلت العبارة رقم ١٢ على المرتبة الأولى (أفهم أن توفير الأمن والاستقرار هدف للوصول لوطن طموح) هنا الأمن والاستقرار يمثلوا للعينة المطلب الأول ليكون الوطن طموح. جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم ١٤ (أشجع الاعتماد على مصادر للدخل متنوعة وجديدة لتحقيق طموح الوطن وتوفير) مصادر للدخل

المنتوع يمثل المطلب الثاني للعيينة.

وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم ١٣ (أرى أن البيئة المحفزة يترتب عليها مجتمع طموح) يلي ذلك العبارة ١١ جاءت في المرتبة الرابعة (الاخلاص في العمل للوطن من السمات التي يطمح لها الجميع).

وفي المرتبة الخامسة جاءت العبارة رقم ١ (أرى أن الوطن الطموح يرتبط بالارتقاء بالمستوى الصحي للمواطن).

اما بالنسبة للعبارات الحاصلة على تكرار مرجح أقل تتمثل في:

عبارة رقم ٢ (من المتوقع القضاء على البطالة بشكل تام) حصلت على المرتبة الحادية عشر بمعنى أن كثير من افراد العينة يستبعد ها في تحقيق وطن طموح وهذا قد يعبر عن مستوى وعي محدود .

يلي ذلك العبارات رقم ٣ ، ٤ ، ٨ في المرتبة العاشرة ويعبرن عن (اتصور أن بناء شخصيات متطلعة للبناء والتنمية من طموحات الوطن - أعرف أن الجامعة لها دور هام في تحقيق طموحات الوطن - أضع لنفسي رؤية واضحة للمستقبل) والمدقق في هذه العبارات يجد بينها تقارب وارتباط من حيث ان الجامعة تعمل على اعداد شخصيات طموحة قادرة على صياغة رؤية واضحة لها لتحقيق طموح الوطن ويعد هذا مؤشر على محدودية الوعي بهذا الامر .

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الرابع (ما المقترحات التي تساهم في تحقيق أهداف رؤية

المملكة؟)

جدول رقم (٨) يوضح المقترحات التي تساهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة من وجهة نظر عينة الدراسة ن = ١٥٨

م	المقترحات	ك	%	الترتيب
	فتح المجال لشباب الوطن في التوظيف والمساهمة في تحقيق الرؤية.	١١٥	٦٢	٢
	الاهتمام بالتعليم والتخصص لفتح فرص وظيفية جديدة للشباب.	١٢٠	٦٥	١
	زيادة الشفافية في العمل بشكل عام.	١١٥	٦٢	٢
	تخفيض الأسعار.	١٠٠	٥٤	٣
	السعي لتحقيق التوازن بين جميع الجوانب الاجتماعية والثقافية والصحية والاقتصادية.	٧٨	٤٢	٥
	اكتساب الخريج مهارات تؤهله للعمل.	١١٥	٦٢	٢
	اخذ مقترحات المواطنين للتطوير بعين الاعتبار.	١٠٠	٥٤	٣
	اهتمام الجامعة بتقديم دورات تدريبية متخصصة لخريجها تساعدهم في المساهمة في تحقيق الرؤية.	١٠٠	٥٤	٣
	تحفيز المواطنين على الابداع في مجال تخصصهم	٨٠	٤٣	٤

باستقراء الجدول السابق رقم (٨) والذي يوضح مقترحات عينة الدراسة لتحقيق رؤية المملكة نلاحظ نسبة ٦٥ % من العينة تقترح من اجل تحقيق أهداف رؤية المملكة الاهتمام بالتعليم والتخصص يفتح فرص وظيفية جديدة للشباب حيث حصل هذا الاقتراح على المرتبة الأولى يلي ذلك في المرتبة الثانية مقترحي زيادة الشفافية وإكساب الخريج مهارات تؤهلهم للعمل بنسبة اجماع تصل إلى ٦٢ % ويتفق هذا مع نتائج الدراسات السابقة من الاهتمام بالطاقات الشبابية وتوفير الفرص الوظيفية التي تتناسب معها . وفي المرتبة الثالثة اهتمام الجامعة بتقديم دورات تدريبية متخصصة لخريجها تساعدهم في المساهمة في تحقيق الرؤية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الجدول رقم ٧ (أعرف أن الجامعة لها دور هام في تحقيق طموحات الوطن) هذا بالإضافة الى تخفيض الاسعار والاهتمام بأخذ آراء المواطنين كل هذا يساعد على تحفيز المواطنين للأبداع كلا في مجال تخصصه مما يساعد على تحقيق أهداف الرؤية .

أهم النتائج التي تم التوصل اليها:

- ١- الغالبية العظمى من الخريجات عينة الدراسة حاصلات على تقدير جيد جداً بنسبة ٤٨ %.
- ٢- يمثل المجال الطبي الطموح الأكبر كمجال عمل للخريجات بنسبة ٣٩ %.
- ٣- وجود غالبية عظمى تصل الى نسبة ٧٠ % من الخريجات لديهن أنشطة مجتمعية.
- ٤- وجود غالبية عظمى تصل الى نسبة ٧٨ % من الخريجات لديهن معرفة متفاوتة بأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- ٥- وجود غالبية عظمى تصل الى ٥٢ % من الخريجات ليس لديهن وعي ببرامج التحول الوطني المطروحة للتنفيذ لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- ٦- اتفقت نسبة ٨٠ % من عينة الدراسة على ان الجامعة تساعدن على اكتساب المهارات فالجامعة تهتم بعقد الدورات التدريبية لطلابها والإعلان عنها في مواعيد ثابتة وإعطاء شهادات باجتياز هذه الدورات إضافة الى الاهتمام بالأنشطة اللامنهجية والمرتبطة بالمجتمع.
- ٧- بلغ المتوسط المرجح = ٢٢.٦٤ لمعرفة الخريجات بالمجتمع الحيوي في رؤية المملكة و بقوة نسبية تساوي ٨٩ % .
- ٨- اجمعت عينة الدراسة على أن المواطن السعودي أصبح يحتل المرتبة الأولى في اهتمامات البلد بتكرار مرجح يساوي ٤٦٠.
- ٩- انخفضت مستوى وعي العينة حول أهمية السعي لزيادة متوسط عمر الإنسان من أولويات الخطط القومية والتي جاءت في المرتبة الرابعة عشر بتكرار مرجح ٣٥٦ وهذا يشير إلى الحاجة لمزيد من الوعي تجاه الخطط القومية للتنمية.
- ١٠- بلغ المتوسط الحسابي المرجح ٣٨ ، ٣٧٨ لمعرفة الطالبات الخريجات بالاقتصاد المزدهر في الرؤية وبلغت القوة النسبية المرجحة = ٨٧ %.
- ١١- أجمعت العينة على أن الوصول للاقتصاد المزدهر يحتاج عمل جاد من أبناء المجتمع بتكرار مرجح = ٤١٩.
- ١٢- عدم فهم الخريجات لدورهم في النهوض باقتصاد الوطن والتي عبرت الطالبات عن ذلك ب (اعتقد أن ليس لي دور واضح في النهوض باقتصاد الوطن) حيث حصلت على تكرار مرجح منخفض = ٣١١ وهذا مؤشر على نقص الوعي لدى العينة بدور المرأة في المجتمع.
- ١٣- وصل المتوسط الحسابي المرجح = ٢٨ ، ٤٠٥ للوطن الطموح في الرؤية من وجهة نظر افراد العينة و القوة النسبية المرجحة = ٨٧ %.
- ١٤- اجمعت عينة الدراسة على توفير الأمن والاستقرار هدف للوصول لوطن طموح بتكرار مرجح = ٤٤٦.
- ١٥- اقترحت عينة الدراسة ضرورة الاهتمام بالتعليم والتخصص لفتح فرص وظيفية جديدة للشباب من اجل تحقيق اهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ بنسبة ٦٥ %.

- ١٦- كما اقترحوا ضرورة زيادة الشفافية في العمل بشكل عام بنسبة ٦٢ %.
- ١٧- إكساب الخريج مهارات تؤهله للعمل المستقبلي حصلت على نسبة اجماع ٦٢ %.

التوصيات:

- عقد دورات تدريبية للطالبات لشرح أهداف رؤية المملكة وربطها بالواقع الميداني.
- عقد حلقات نقاشية للطالبات حول برامج التحول الوطني.
- استخدام أساليب متنوعة لتوعية الطالبات بأهداف وبرامج الرؤية وإبراز الإنجازات التي يتم تحقيقها.
- تأهيل الخريجين من حيث تخطيط البرامج وتنفيذها للمشاركة المستقبلية الفاعلة في تحقيق الرؤية.
- تحفيز الطالبات على المشاركات المجتمعية المختلفة بهدف زيادة مساهمة المرأة في خدمة المجتمع.
- اهتمام الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بإدخال الخطط القومية للتنمية في المملكة ضمن المقررات الدراسية حتى يكون لدى الخريج وعي كافي بالتنمية والمساهمة فيها بشكل إيجابي وفعال.

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، مجدي (٢٠٠٢م): المنهج التربوي وتحديا العصر ، القاهرة ، عالم الكتب ٧٦ – ٧٧

- أبو المعاطي، ماهر (٢٠٠٣م): مقدمة في الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعليم وممارسة المهنة في الدول العربية، ط٢، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق،
- أحمد، سلام، (١٩٩٢م) : تنمية الوعي العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دول الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- البعلبكي، منير (١٩٩٣م): قاموس المورد، بيروت، دار العلم للملايين.
- البناء، أنور، والربيعي، عائد (٢٠٠٥م): مشكلات طلبة جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة، بحث منشور في مجلة العلوم الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد (١٤) العدد (٢).
- الداود، عبد المحسن، (٢٠١٧م): أضواء حول مسؤولية الجامعات السعودية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في ضوء أهداف وثيقة سياسة التعليم وخطة آفاق، مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠ بجامعة القصيم.
- الدليمي، نورة بنت مرشد، (٢٠١٧م) : جوانب الوعي الضرورية للطلبة الجامعية . جريدة الرياض.
- الزنفلي، محمود (١٤٣٤هـ) : التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي (دوره في تلبية متطلبات التنمية المستدامة) سلسلة التربية والمستقبل العربي . العدد الثالث . مكتبة الانجلو المصرية .
- العريفى، سعود (١٤١٦هـ) : العلاقة بين الوعي الاجتماعي والحد من انتشار العقاقير المخدرة، رسالة ماجستير، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة الملك سعود، الرياض.
- القحطاني، مسفر بن علي، ٢٠١٣، الوعي الحضاري مقاربات مقاصدية لفقہ العمران الاسلامي، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت لبنان .
- المجدوب، أحمد (٢٠٠١م): الصداقة والشباب، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- المعجم الوسيط
- بني خالد، بسام هليل مطير. درجة مساهمة الجامعات الحكومية الأردنية في تنمية الوعي بالتراث و التجديد في ضوء تحديات العصر. الجامعة الأردنية، ٢٠٠٦.
- خطة التنمية العاشرة وأولوياتها: وزارة الاقتصاد والتخطيط. ٢٠١٥ - ٢٠١٩.
- رمزي، نبيل (٢٠٠١م) : سوسيولوجيا المعرفة جدل الوعي و الوجود الاجتماعي، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
- ساعاتي، عبد الله (٢٠١٦م): دور الجامعات في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠. الجزيرة. العدد (١٦١٥٥).
- صائغ، عبد الرحمن (٢٠٠٦م): تجربة دول مجلس التعاون العربية في تطوير التعليم " رؤية مستقبلية." ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العربي الأول بعنوان استشراف مستقبل التعليم: تعليم العالي- تعليم عام- تعليم تقني الذي تنظمه المنظمة العربية للتنمية الإدارية بجمهورية مصر في الفترة ١٧ - ٢٤ ابريل .
- عارف، محمد (١٩٨١م): المجتمع بنظره وظيفية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية،
- عامر، طارق (٢٠٠٧م): تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة.
- عبد اللطيف رشاد (٢٠٠٨م): مهارات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- عثمان، عبد الفتاح، السيد، علي الدين (٢٠٠٩م): خدمة الفرد بين النظريات الحديثة ومهارات العصر، مكتبة الجلاء الحديثة، القاهرة.

- عفيفي، عبد الخالق (٢٠٠٩م): الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع- وتوجهات القرن الحادي والعشرين، القاهرة، دار نور الإسلام للطباعة،
- محمد ، حنان ، (٢٠١٨) : كيف تنشأ حالة الوعي لدى الإنسان وما هو تعريف الوعي؟ ، مقال من موقع تسعة ، للمزيد تتبع الرابط: <https://www.ts3a.com/?p=49783> .
- مشيك ، علي ، (٢٠١٧ م) : الوعي البشري ظاهرة تاريخية . مجلة تحولات "نحو مجتمع جديد" ا. بيروت لبنان. العدد ١٢
- وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٥.
- الامين ، ادريس محمد عمر ، ابو تمه ، موسى محمد أحمد (٢٠١٨) : مدى مساهمة التعليم المحاسبي بالجامعات السعودية في تطوير ريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا ، مجلة (أماراباك) ، مجلد (٩) .
- دراسة المرشد ، يوسف بن عقلا (٢٠١٦) : فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية بقنا ، مجلد (٢٦) .
- زايد، أحمد (١٩٨٤م): علم الاجتماع بين الاتجاهات الكلاسيكية والنقدية، سلسله علم الاجتماع المعاصر، الكتاب الأربعون، الطبعة الثانية، القاهرة، دار المعارف.
- الزهراني ، خديجة مقبول (٢٠١٨) : اسهامات معايير ضمان الجودة والاعتماد في تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في التعليم العالي ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد (١٩) ، دار المنظومة .
- الزهراني ، نورا عوضه (٢٠١٧) : دور معلمي اللغة الانجليزية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث ، مجلد (١) .
- عبيدات، جمال. (٢٠٠٧م): التنمية العربية المستدامة بين الواقع والمأمول، مجلة البيان.
- العطوى ، رويدا محمد ، مرعي ، كائكان فواز (٢٠١٨) : أثر التمكين الإداري على الأبداع من وجهة نظر القيادات النسائية في التعليم العالي السعودي كأحد مداخل تحقيق رؤية ٢٠٣٠ ، المجلة العالمية للاقتصاد والاعمال ، مجلد (٤) .
- علي ، مها محمد زكي (٢٠١٧) : بناء استراتيجية لإدارة المعرفة في الجامعات السعودية إضاءات من رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، جامعة القصيم ، دار المنظومة .
- العويد ، نورة بنت ناصر (٢٠١٧) : وظائف التعليم الجامعي السعودي والمساهمة في تحقيق أهداف برنامج التحول الوطني لرؤية المملكة ٢٠٣٠ ، جامعة القصيم ، دار المنظومة .
- لجندي، محمد، (١٩٨٣م) : مدى الإنتاج والوعي والتركيب الاجتماعي، دار الكلمة، بيروت، ط٢.
- المطاوع ، نايف عبد العزيز (٢٠١٨) : مدى مواءمة المقررات الدراسية بجامعة شقراء لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية ، مجلد (٢٦).

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Cooley, Charles Horton, 1970:F Social Consciousness, The American Journal of Sociology, Vol. 12, No. 5, Mar.. P.98
- Gillet, Grant R., and McMillan, John(2001), Consciousness and intentionality, John Benjamins Publishing Co., Amsterdam, Netherlands, P.247.
- Lake, Timber E(2002): The General Method Of Social Work Practice, Generalist Perspective, Boston, Allyn And Bacon, (4th ed) .
- .